واقفة الكوفة
حُميد بن زياد الكوفي اختياراً

أ.د.علي صالح رسن المحمداوي
جامعة البصرة -كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم التاريخ

الملخص

عنوان البحث هو واقفة الكوفة ، حميد بن زياد الكوفي اختياراً ، استعرض فيه الباحث الموقف العقدي لفرقة من فرق الشيعة ، هم الواقفة جعلت الإمامة في شخص واحد من الأئمة أو من احد أبنائهم وكان لهم زعماء من أشهرهم ، هذا الرجل الذي هو قيد الدراسة ، له روايات خصت السيرة المحمدية الشريفة ، درسها الباحث حسب طريقة فهمه المتواضعة ، وعرض أسانيدها على الرجال ، مرجحاً أخيراً ما هو صالح عن غيره ، ومن الله التوفيق .

الكلمات المفتاحية: الكوفة، حُميد بن زياد الكوفي

The Waqifa of Kufa: Hameed Bin Zied al-Kufi es A Sample

Dr.Ali Muhammed Salih Risen Al Muhammedawi
University of Basra - College of Education for Human Sciences

Abstract

The researcher reviewed the position of a group of Shiite sects, they are the standing Imamate in one of the imams or one of their sons and had leaders of the most famous, this man who is under study, has narrated the biography of Mohammedia honorable, studied by the researcher according to his modest understanding, And presented its evidence to the men, most likely finally what is good for others, and God reconcile..

Key Word: Kufa, Hamid bin Ziad al-Kufi

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } [١] صدق الله العلي العظيم ، وصدق رسوله الكريم ، وصلى الله عليه وعلى خلفائه الراشدين الهادين المهديين ، أمير المؤمنين علي ، والحسن والحسين والتسعة المعصومين من ذرية الحسين ع ، وبعد ...

من غرق في بحر المعرفة لم يطمع في شط ، ومن تعلى إلى ذروة الحقيقة لم يخف من حط ، ومن آنس بـ الله توحش عن الناس ، ومن استأنس بغير الله نهبه الوسواس [٢] أراد الباحث أن يسجل اسمه في تراث مدينة كربلاء ، ولم يُفلح فقد اخفق في المرة الأولى ، لا لقصور فيه ، ولكن ... ولم ييأس فعاود الكرة ثانية علـه يفلح ، محاولاً الابتعاد عن اعتقادات الناس ، ونأى بنفسه صوب علم الرجال ساعياً الوقوف على أحوال احد الشخصيات الكربلائية ، من سكنة الحائر الحسيني الشريف ، فـ أختار شخصية حميد بن زياد كونها حفظت كثير من تراث النبي محمد وآل بيته ع وهو احد مشايخ الكليني نقل عنه روايات كثيرة في الكافي وقف عندها جميعاً ثم فهرسها حسب الوحدة الموضوعية ، ومن ثم دراسة سند كل رواية ، لبيان حقيقة الرواة .

وهذا ما تطلب جهداً أضافياً تحمله الباحث ، هو عمله لا يحمد عليه ، ولكن ترتب على ذلك كبر حجم البحث حتى خرج من المألوف ، مما أضطر إلى تشذيبه ، مجتزئاً منه روايات خصت سيرة الحبيب المصطفى ، وسيله إن شاء الله ، بحث آخر يتناول الإمامة وربما تكون هناك سلسلة أبحاث .

ومما تجدر الإشارة إليه إن هذا الراوي لم يكن له نقاد من العامة ، ولم يطرأ اسمه عندهم ، وإنما اسمه متداول عند الخاصة ليس بـ اهتمام كبير ، وربما ذلك ناتج عن اعتقاده لأنه واقفي المذهب ، وهناك ثمة شيء ، إن الباحث اسقط كل الألقاب والعنوانات ، وأشار إلى الاسم الصريح ، خشية أن يتهم بالطائفية ، حتى مع أجل العلماء ولا سيما الخوئي والخميني ، ويحزنه أن يشير لهما بذلك ، ولكن هذه هي الحال ، يجب الكيل بمكيال واحد ، الآخر يلزمه بذلك ، ولم يكتب خاتمة ، لأن موقفه منها معروف ، هي ضرر Dعmgعg للبحث وليس فائدة ، علم الله هذا كل جهد الباحث وقدر ما تعلمه ، وما يضيفه له أهل الخير ، فـ الخير فيما أختاره الله .

ومع ذلك أخفق الباحث وليس البحث ، ولم يوفق في القبول بحجة إن البحث لا ينسجم وتراث كربلاء ، ولم يكن ذلك صعباً لا بد من كسوته ثوباً جديداً ليظهر بحلة أخرى ، ينسجم وتراث الكوفة لأن الرجل كوفيَّ السكن ومن ثم انتقل إلى كربلاء ، وبما انه كذلك وعلى مذهب الواقفة ارتأى الباحث تعديل العنوان إلى " **الواقفة في الكوفة ، حميد بن زياد اختياراً** " عله يجد نصيبه إلى النشر .

وقد رجا من ذلك تفنيد ما ذهب إليه عبد القاهر البغدادي بـ قوله " روافض الكوفة موصوفون بالغدر والبخل وقد سار المثل بهم حتى قيل : أبْخَلُ من كوفي واغدر من كوفي والمشهور من غدرهم ثلاثة أشياء " وأشار إلى ما حدث لأمير المؤمنين والحسن والحسين ع [٣] وهذه تهمة تستوجب الرد لكنها جاءت في غير محلها يبطلها الاطلاع على سكان الكوفة ، ومعرفة الخليط السكاني من العامة والخاصة

والخوارج والنواصب ، فلم تكن علوية خالصة ، وهذا ينسحب على ما قيل عن الروافض ، لأن صاحب القول تكلم عنهم والمثل الذي استشهد به عم الكوفة كلها ، لا يريد الباحث الحكم بنزاهة أهلها كلهم ، ولكنه أخذ طائفة منهم هم الواقفة ، وأخذ شخص من الواقفة اسمه حميد بن زياد ، وسنطلع على تفصيلات حياته ، وقبل ذلك لا بد من مندخل يتحدث عن الواقفة بشكل عام ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على رسوله وآله الهادين المهديين .

مدخل

الواقفة لفظة لعلها أُشتقت من كلمة وقف ، يقال وقف بالمكان وقفاً ووقوفاً ، فهو واقف ، والجمع وقف ووقوف ، ويقال : وقفت الدابة تقف وقوفاً ، ووقفتها أنا وقفاً ، جعلها تقف ، أوقفت عن الأمر الذي كنت فيه أي أقلعت ، وكل شيء تمسك عنه تقول أوقفت ، ويقال : كان على أمر فأوقف أي أقصر ، وتقول : وقفت الشيء أقفه وقفاً ، ولا يقال فيه أوقفت إلا على لغة رديئة [٤] .

والوقف أمر متعلق بـ إمامة آل البيت E كل جماعة همت بـ اقتصار الإمامة على احد منهم ، وربما على ذريته ، وسيتضح الأمر بشكل جلي من خلال معرفة أحوال الواقفة ، وبما إن الأمر متعلق بـ الإمامة ، وهي أصل من أصول الدين مختلف حوله ، وحول المتصدي لها ، لا بد من منشأ خلاف ، يمكن حله بسهولة ويسر لمجرد التدقيق والتحقيق في أصول الدين وهي سلسلة متصلة الحلقات ، نبوة من الله سبحانه وتعالى ، هو الذي اختار الأنبياء ، وهذا لا خلاف عليه ، وتليها إمامة ، والسؤال هنا هل بـ استطاعة من اختاره الله ، أن يعين خلفاً له ؟ قال الآخر بخلافه ، وقال غيرهم ، بوجوب التعيين ، وقدموا كثيراً من الأدلة القرآنية والأحاديث المحمدية الصحيحة ، لكن الآخر لم يسمع مختلقاً ذرائعاً واهية لتولي السلطة الزمنية ، وأصبح عاجزاً عن ولاية السلطة الدينية وهذا ما جعل وجود سلطتان شرعيتان متمثلة في أمير المؤمنين ع وخارجة عن الشرع المقدس متمثلة في متوليها .

وقد نجم عن ذلك اختلاف الرؤية حول أمير المؤمنين ع فيما بعد ، هناك من قال : انه أفضل من كل الناس وقت النبي ص ولم يساوه أحداً بعد ذلك وهم الشيعة الإمامية والزيدية وجماعة من شيوخ المعتزلة وجماعة من أصحاب الحديث ، وقال آخر : إنه لم يبن له في وقت من الأوقات فضل على سائر الصحابة يقطع به على الله عز وجل وتجزم الشهادة بصحته ولا بان لأحد منهم فضل عليه وهم الواقفة في الأربعة من المعتزلة ، منهم أبو علي وأبو هاشم [٥] وأتباعهما [٦] .

ولم يقتصر الخلاف حول المتصدي لـ الإمامة بين القائلين بها ومنكريها ، وإنما انشق القائلون بها إلى فرق شتى يهمنا منها الواقفة وهم فرق مختلفة ، كل منهم وقف على معصوم أو أكثر ، أو على معصوم وذريته وهم كـ الآتي :

أولاً : الباقرية ، وهؤلاء قوم قالوا بـ إمامة أمير المؤمنين والحسن والحسين ، وعلي بن الحسين والباقر ع الذي هو الإمام المهدي المنتظر ع حسب زعمهم [٧] .

ثانياً : الجعفرية قالوا ، بـ إمامة من سبق وأضافوا لهم الإمام الصادق ع ومنهم من توقف على واحد من هؤلاء الائمة ، وبعد موت الإمام الصادق ع انقسم هؤلاء الى فرق شتى منهم قال بـ إمامة ابنه

إسماعيل ، وقد سموا بـ **الإسماعيلية** إلا إنهم اختلفوا في موته في حال حياة أبيه منهم من قال لم يمت إلا انه اظهر موته تقية العباسيين وعقد محضراً واشهد عليه عامل المنصور العباسي بـ المدينة ، ومنهم من قال الموت صحيح والنص لا يرجع قهقري ، والفائدة في النص بقاء الإمامة في أولاد المنصوص عليه من دون غيره ، فـ الإمام بعد إسماعيل ابنه **محمد** وهؤلاء يقال لهم **المباركية** ، ومنهم توقف على ابنه **محمد بن إسماعيل** ، ومنهم ساق الإمامة في المستورين منهم ثم في الظاهرين القائمين بعدهم وهم **الباطنية** ، وإنما هذه فرقة الوقف على إسماعيل [٨] .

ثالثاً : هناك من **وقف على الإمام الكاظم** ع فسبيلهم سبيل الواقفة على أبيه الإمام الصادق ع وقطعوا عنده ، وائتموا بعده بـ ابنه الإمام **الرضا** ع من دون سائر ولده ، وزعموا أنه استحقها بالوراثة والوصية ، ثم في ولده حتى انتهوا إلى الإمام **الحسن العسكري** ع فادعوا له ولداً وسموه الخلف الصالح فمات قبل أبيه ، ثم إنهم رجعوا إلى **أخيه الحسن** وبطل **في محمد** ما كانوا توهموا – وقالوا : بدا لله من **محمد إلى الحسن** كما بدا له من إسماعيل بن جعفر إلى موسى وقد مات إسماعيل في حياة جعفر – إلى أن مات الحسن العسكري سنة ٢٦٠هـ فرجع بعض أصحابه إلى إمامة جعفر بن علي [٩] كما رجع أصحاب محمد بن علي ، بعد وفاة محمد إلى الحسن ، وزعم بعضهم أن جعفر بن علي استحق الإمامة من أبيه علي بن محمد بالوراثة والوصية من دون أخيه الحسن ، ثم نقلوها في ولد جعفر بالوراثة والوصية ، وكل **هذه الفرق يتشاحون** على الإمامة ويكفر بعضهم بعضاً ، ويكذب بعضهم بعضاً ، ويبرأ بعضهم من إمامة بعض ، وتدعي كل فرقة الإمامة لصاحبها بالوراثة والوصية وأشياء من علوم الغيب ، والخرافات أحسن منها ولا دليل لكل فرقة فيما تدعي وتخالف الباقين غير الوراثة والوصية ، دليلهم شهادتهم لأنفسهم من دون غيرهم قولاً بلا حقيقة ودعوى بلا دليل ، فإن كان دليل فيما يدعي كل طائفة غير الوراثة والوصية وجب إقامته وإن لم يكن غير الدعوى لـ الإمامة بالوراثة والوصية فقد بطلت الإمامة لكثرة من يدعيها بالوراثة والوصية ولا سبيل إلى قبول دعوى طائفة من دون الأخرى إن كانت الدعوى واحدة ، ولا سيما وهم في أكذاب بعضهم بعضاً مجتمعون ، وفيما يدعى كل فرقة منهم منفردون ، قال الصدوق : والله الموفق للصواب ، لو كانت الإمامة تبطل كثرة من يدعيها لكان سبيل النبوة سبيلها ، لأنا نعلم أن خلقاً قد ادعاها ، ورويَّ عن الامامية حكايات مضطربة وأوهم أن تلك مقالتهم وأنه ليس فيهم إلا من يقول بـ البداء [١٠] وأضاف نحن لم نشاهد موت أحد من السلف وإنما صح موتهم عندنا بالخبر فان وقف واقف على بعضهم سألناه الفصل بينه وبين من وقف على سائرهم وهذا مالا حيلة لهم فيه [١١] .

واعتلت الواقفة فيما ذهبوا إليه بأحاديث رووها عن الإمام الصادق ع منها أنهم قالوا عنه لما ولد الإمام الكاظم ع دخل على أمه الإمام الصادق ع على حميدة البربرية [١٢]فقال لها : " بخ بخ حل الملك في بيتك " قالوا : وسئل عن اسم القائم فقال اسمه اسم حديدة الحلاق فيقال لهذه الفرقة : ما الفرق بينكم وبين الناووسية الواقفة على الإمام الصادق ع والكيسانية الواقفة على ابن الحنفية [١٣] والمفوضة المنكرة لوفاة الإمام الحسين ع الدافعة لقتله ، والسبائية المنكرة لوفاة أمير المؤمنين ع المدعية حياته ، والمحمدية النافية لموت رسول الله ص المتدينة بحياته ، وكل شيء راموا به كسر مذاهب من عددناهم فهو كسر

لمذاهبهم ودليل على إبطال مقالتهم [١٤] .

وفيما يخص اسم حديدة الحلاق ، انه إن صح وثبت ذلك – على أنه غير معروف – فإنما أشار به إلى القائم بـ الإمامة بعده ولم يشر به إلى القائم بالسيف ، وقد علمنا أن كل إمام قائم بـ الأمر بعد أبيه فأي حجة فيما تعلقوا به لولا عمى القلوب [١٥] .

وآخر الفرق التي افترقت عن الإمامية ، الواقفة الذين وقفوا على الإمام الكاظم ع وأنكروا إمامة الإمام الرضا ع كان ذكره مضافاً إلى أفادته ما يفيده ذكر الإمام الثاني عشر في المقام – تحديداً على آخر من ينتهي إليه افتراق الفرق المنحرفة للشيعة ، وإشارة إلى عدم حدوث فرقة أخرى يعتد بها بعد الواقفة [١٦] .

والذي يدل على فساد مذهب الواقفة الذين وقفوا في إمامة الإمام الكاظم ع وقالوا : " إنه المهدي " فقولهم باطل بما ظهر من موته ع واشتهر واستفاض ، كما اشتهر موت أبيه وجده ومن تقدم من آبائهE، ولو شككنا لم ننفصل من الناووسية والكيسانية والغلاة والمفوضة الذين خالفوا في موت من تقدم من آبائهE على أن موته اشتهر ما لم يشتهر موت أحد من آبائه ع لأنه أظهر وأحضر القضاة والشهود ، ونودي عليه ببغداد على الجسر وقيل : " هذا الذي تزعم الرافضة أنه حي لا يموت مات حتف أنفه " وما جرى هذا المجرى لا يمكن الخلاف فيه [١٧] فقد ثبت إمامة ابنه الرضا ع وفي ذلك كفاية لمن أنصف [١٨] .

وفي معرض الرد على الواقفة قال الصدوق : نحن لم نقف على أحد ونسأل الفصل بين الواقفين ، وقد علمنا أن الإمام الكاظم ع مات بمثل ما علمنا أن الإمام الصادق ع مات وأن الشك في موت أحدهما يدعو إلى الشك في موت الآخر ، وأنه قد وقف على الإمام الصادق ع قوم أنكرت الواقفة على الإمام الكاظم ، وكذلك أنكرت قول الواقفة على أمير المؤمنين ع فقلنا لهم : يا هؤلاء حجتكم على أولئك هي حجتنا عليكم ، فقولوا كيف شئتم تحجوا أنفسكم ؟ ثم قيل عنا أنا كنا نقول للواقفة : إن الإمام لا يكون إلا ظاهراً موجوداً ، وهذه حكاية من لا يعرف أقاويل خصمه وما زالت الإمامية تعتقد أن الإمام لا يكون إلا ظاهراً مكشوفاً أو باطناً مغموراً ، وأخبارهم في ذلك أشهر وأظهر من أن تخفى ، ووضع الأصول الفاسدة للخصوم أمر لا يعجز عنه أحد ولكنه قبيح بذي الدين والفضل والعلم ، وليس الأمر كما تتوهمون في بني هاشم لأن النبي ص دل أمته على عترته بـ اجماعنا وإجماعكم التي هي خاصته التي لا يقرب أحد منه كقربهم ، فهي لهم من دون الطلقاء وأبناء الطلقاء ويستحقها واحد منهم في كل زمان إذ كان الإمام لا يكون إلا واحداً بلزوم الكتاب والدعاء إلى إقامته بدلالة النبي ص عليهم " أنهم لا يفارقون الكتاب حتى يردوا علي الحوض " [١٩] وهذا إجماع والذي اعتللتم به من بني هاشم ليس هم من ذرية الرسول ص وإن كانت لهم ولادة ، لأن كل بني ابنة ينتمون إلى عصبتهم ما خلا ولد فاطمة ع فان رسول الله ص عصبتهم وأبوهم ، والذرية هم الولد لقول الله عز وجل {... وإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ } [٢٠] فأقول – وبالله أعتصم – : إن هذا الأمر لا يصح بـ اجماعنا وإياكم عليه وإنما يصح بالدليل والبرهان فما دليلك على ما ادعيت ، وعلى أن الإجماع بيننا إنما هو في ثلاثة أمير المؤمنين والحسن والحسينEولم يذكر الرسول ص ذريته وإنما ذكر عترته ، فملتم أنتم إلى بعض العترة

من دون بعض بلا حجة وبيان أكثر من الدعوى ، واحتججنا نحن بما رواه أسلافنا عن جماعة حتى انتهى خبرهم إلى نص الحسين بن على ع على علي ابنه ونص علي على محمد ، ونص محمد على جعفر ثم استدللنا على صحة إمامة هؤلاء دون غيرهم ممن كان في عصرهم من العترة بما ظهر من علمهم بالدين وفضلهم في أنفسهم ، وقد حمل العلم عنهم الأولياء والأعداء ، وذلك مبثوث في الأمصار ، معروف عند نقلة الأخبار ، وبالعلم تتبين الحجة من المحجوج ، والإمام من المأموم ، والتابع من المتبوع ، وأين دليلكم يا معشر الزيدية على ما تدعون ؟ ولو جازت الإمامة لسائر بني هاشم مع الحسن والحسين ع لجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم ولو جازت لبني عبد مناف مع بني هاشم لجازت لسائر ولد قصي ، ثم مد في هذا القول [٢١] .

رابعاً : هناك من وقف على **إمامة الإمام الرضا** A قالوا : لا ندري على القطع حقيقة الحال ، ونقول بـ إمامته وفي كل موضع أختلف الشيعة فيه فنحن من الواقفة في ذلك إلى أن يظهر الله الحجة ويظهر بصورته فلا شك في إمامته من أبصره ولا يحتاج إلى معجزة وكرامة بينة بل معجزته إتباع الناس إياه من غير منازعه [٢٢] وكان الحسين بن قياما من رؤساء الواقفة [٢٣] من أصحاب الإمام الكاظم [٢٤]جحد الإمام الرضاA [٢٥] حاله في الضلال مشهور [٢٦] ورد روايتان في ذمه ، أحداهما صحيحة [٢٧] وعلى ضوئه يمكن قياس باقي الواقفة .

وقد أجروا اختبارات كثيرة لـ الإمام الرضا ، ومن ذلك ما فعله ابن قياما الواسطي قال : دخلت عليه فقلت له : أيكون إمامان ؟ قال : لا إلا وأحدهما صامت ، فقلت له : هو ذا أنت ، ليس لك صامت – ولم يكن ولد له أبو جعفر الإمام الجواد ع بعد – فقال لي : والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق وأهله ، ويمحق به الباطل وأهله ، فولد بعد سنة [٢٨] وقد شرح المازندراني هذه الرواية [٢٩] .

وعلى رواية انه دخل عليه فـ قال له : أنت إمام ؟ قال : نعم قال : إني أشهد الله إنك لست إمام ، فنكت ع في الأرض طويلاً منكس الرأس ثم رفعه فقال له : ما علمك ذلك ؟ قال له : إنا قد روينا عن الإمام الصادق ع إن الإمام لا يكون عقيماً وأنت قد بلغت السن وليس لك ولد ، فنكس رأسه أطول من المرة الأولى ثم رفعه فقال : إني أشهد الله أنه لا تمضي الأيام والليالي حتى يرزقني الله ولداً ، قال عبد الرحمن بن أبي نجران [٣٠] فعددنا الشهور من الوقت الذي قال فوهب له الإمام الجواد ع في أقل من سنة وكان الحسين بن قياما واقفاً في الطواف فنظر إليه أبو الحسن الأول ، الإمام الرضا ع فقال ما لك حيرك الله تعالى ؟ ! فوقف عليه بعد الدعوة [٣١] .

وما رواه ، علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن جرير بن حازم عن أبي مسروق قال : دخل على الإمام الرضا ع جماعة من الواقفة فيهم محمد بن إسحاق بن عمار والحسين بن مهران والحسن أبي سعيد المكاري وعلي بن أبي حمزة البطائني الذي قال له : جعلت فداك أخبرنا عن أبيك ع ما حاله ؟ فقال له إنه قد مضى فقال له إلى مَنْ عهد ؟ قال : إليَّ ، فقال له : إنك تقول قولاً ما قاله أحد من آبائك علي بن أبي طالب ع فمن دونه قال لكن قاله خير آبائي وأفضلهم رسول الله 1 فقال له : أما تخاف هؤلاء على نفسك ؟ فقال لو خفت عليها كنت عليها معيناً أن النبي 1

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ (ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

أتاه أبو لهب فتهدده فقال له النبي ص إن خدشت من قبلك خدشة فانا كذاب فكانت أول آية نزع بها رسول الله 1 وهي أول آية انزع لكم أن خدشت خدشة قبل هارون فانا كذاب فقال له الحسين بن مهران : قد أتانا ما نطلب إن أظهرت هذا القول قال فتريدها ذا أتريد أن أذهب إلى هارون فأقول له : أني إمام وأنت لست في شيء ليس هكذا صنع رسول الله 1 في أول أمره إنما قال ذلك لأهله ومواليه ومن يثق به فقد خصهم به من دون الناس وأنتم تعتقدون الإمامة لمن كان قبلي من آبائي ولا تقولون إنه إنما يمنع علي بن موسى أن يخبر أباه حي تقية فإني لا أتقيكم في أن أقول : إني إمام فكيف أتقيكم في أن أدعي أنه حي لو كان حياً ؟ ! لم يخش هارون العباسي لأنه قد كان عهد إليه إن صاحبه المأمون من دونه [٣٢] .

ولمعرفة رجال الواقفة لا بد من مراجعة تراجمهم ، الذي لا يغني ذكرهم في الهامش ولا بد من ذكرهم في المتن ومنهم : الحسين بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني ، روى عن الإمامين الكاظم والرضا ع ، وكان واقفاً [٣٣] ضعيفاً ، قليل المعرفة بـ الإمام الرضا ع ضعيف اليقين ، له كتاب عن الإمام الكاظم ع قال العلامة الحلي : لا اعتمد على روايته [٣٤] .

وعلي بن أبي حمزة ، اسم أبي حمزة سالم البطائني أبو الحسن مولى الأنصار ، كوفي ، وكان قائد أبي بصير يحيى بن القاسم ، روى عن الإمامين الصادقع والكاظم ع ثم وقف ، وهو أحد عمد الواقفة صنف كتباً عدة ، منها : الصلاة ، الزكاة ، التفسير وأكثره عن أبي بصير – وكتاب جامع في أبواب الفقه [٣٥] ذكره الطوسي في موضعين قال : من أصحاب الإمام الصادق ع[٣٦] وفي موضع آخر قال : واقفي ، له كتاب ، من أصحاب الإمام الكاظم [٣٧] وقال له الإمام الرضا ع : أنت وأصحابك أشباه الحمير ، وكذلك قال : سألوه عني في قبره فوقف فضرب على رأسه ضربة فامتلأ قبره ناراً ، وقال ع أيضاً : أما استبان لكم كذبه ؟ أليس هو الذي روى أن رأس المهدي يهدى إلى عيسى بن مريم ؟ وهو صاحب الشيباني [٣٨] أشد الخلق عداوة للمولى بعد أبي إبراهيم ، الإمام الكاظم ع [٣٩] .

ومحمد بن إسحاق بن عمار بن حيان التغلبي الصيرفي ، ثقة ، عين ، روى عن الإمام الكاظم A له كتاب ، كثير الرواية [٤٠] كوفي [٤١] روى العلامة الحلي عن أبي جعفر بن بابويه قوله : انه واقفي ، فانا في روايته من المتوقفين [٤٢] وثقه ابن داود فـ قال : ثقة عين [٤٣] .

والحسن ابي سعيد المكاري لم يعرفه الباحث ، ولم يجد ما يدله عليه سوى ما قاله المحقق الحلي معلقاً على احد روايته " وضعف أبي سعيد لا يمنع من العمل بروايته من هذا الوجه " [٤٤] وهناك من سماه ، هاشم بن حيان ، أبو سعيد المكاري روى عن الإمام الصادق A له كتاب رواه جماعة [٤٥] .

وهشام بن حيان الكوفي ، مولي بني عقيل ، أبو سعيد المكاري [٤٦] وقيل الحسن بن أبي سعيد المكاري هاشم بن حيان [٤٧] وقال ابن داود " أبو سعيد المكاري لم يكن اسمه هشام له كتاب " [٤٨] .

واختلفت الواقفة في الإمام الرضا ع ومن قام من آل محمد بعد الإمام الكاظم ع فقال بعضهم هؤلاء خلفاءه وأمراؤه وقضاته إلى أوان خروجه وإنهم ليسوا بأئمة وما ادعوا الإمامة قط ، وقال الباقون إنهم ضالون مخطئون ظالمون ، وقالوا في الإمام الرضا ع قولاً عظيماً وأطلقوا تكفيره وتكفير من قام بعده من

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

ولده ، قال المفيد : إن الإمامية استمرت على القول بـ أصول الإمامة طول أيام الإمام الرضا ع فلما توفي وخلف ابنه أبا جعفر ، الإمام الجواد ع وله عند وفاة أبيه سبع سنين ، اختلفوا وتفرقوا ثلاث فرق : فرقة مضت على سنن القول في الإمامة ودانت بإمامة أبي جعفر ع ونقلت النص عليه وهم أكثر الفرق عدداً ، وفرقة ارتدت إلى قول الواقفة ورجعوا عما كانوا عليه من إمامة الرضا ع [٤٩] .

وروى أحمد بن مهران ، عن محمد بن علي ، عن زياد بن مروان القندي [٥٠] وكان من الواقفة قال : دخلت على الإمام الكاظم ، وعنده ابنه أبو الحسن ، الإمام الرضا ع فقال لي : هذا ابني ، كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله [٥١] رواه الرجل ثم أنكره ، بعد استشهاد الإمام الكاظم ع وقال بالوقف وحبس ما كان عنده من الأموال [٥٢] كان عنده سبعون ألف دينار من ماله فأنكر موته وإمامة الإمام الرضا ع لئلا يدفع المال إليه [٥٣] .

السند فيه أحمد بن مهران رحمه الله هكذا ورد عند الكليني ، وترحم عليه في موارد أُخر [٥٤] من مشايخه أخذ عنه روايات كثيرة الغريب لم نعرف له اسم ثلاثي ولا نسب ، ولا مدينة ولا تفصيلات عن حياته .

نقل التفرشي تضعيفه عن رجال ابن الغضائري [٥٥] وقال البروجردي : يحتمل قبول روايته ببعض العنايات ، مثل روايته عن عبد العظيم الحسني [٥٦] الجليل ، وقد ترحم عليه الكليني مراراً ، وهو أعرف منه [٥٧] وكأن الكلباسي القى اللوم على ابن الغضائري عندما ضعفه فـ قال : كثرة تضعيفه للأجلاء والموثقين ، فضلاً عن غيرهم من المهملين والمجروحين ، ومنه تضعيفه ، لأحمد بن مهران [٥٨] إلا انه لا يملك دليلاً يدافع فيه عن الرجل سوى ترحم الكليني عليه ، وهذه حجة واهية الرحمة على البار والفاجر هكذا جرى على ألسن الناس .

وحاول أستاذ المحققين الخوئي الدفاع عنه فـ قال : إعتمد عليه الوحيد – قدس سره – في التعليقة لترحم الكليني عليه في عدة موارد ، وإكثار الرواية عنه ، وفيه ما لا يخفى ، كما وقع في إسناد كثير من الروايات ، تبلغ اثنين وخمسين مورداً [٥٩] وهذه أدلة لا تشفع للرجل وهي معروفة .

وقال السبحاني : ولكن روى عنه الكليني بلا واسطة ، وترحم عليه ، ولأجل ذلك لا يمكن الاعتماد على تضعيفاته ، فضلاً عن معارضته بتوثيق النجاشي خبير الفن والشيخ عماد العلم ، نعم ربما يقال توثيقاته في أعلى مراتب الاعتبار ولكنه قليل وقد عرفت من المحقق الداماد من أنه قل أن يسلم أحد من جرحه أو ينجو ثقة من قدحه ، وقد عرفت آنفاً وسيأتي أن الاعتماد على توثيقه كالاعتماد على جرحه [٦٠] .

خامساً : ادعت الواقفة على الإمام الحسن العسكري ع فـ قالوا : أن الغيبة وقعت به لصحة أمرها عندهم وجهلهم بموضعها وأنه القائم المهدي ، فلما صحت وفاته بطل قولهم فيه وثبت بـ الأخبار الصحيحة أن الغيبة واقعة بابنه ع [٦١] .

بعد ما قدمناه عن الواقفة نريد أن نعرف حكم رواياتهم ، هل تكون مقبولة أم مرفوضة ، قال الطوسي : ما روي من الطعن على رواة الواقفة ، أكثر من أن يحصى ، وهو موجود في كتب أصحابنا ، نحن

نذكر طرفاً منه ، وما رواه محمد بن أحمد بن يحيى الاشعري ، عن عبد الله بن محمد ، عن الخشاب ، عن أبي داود قال : كنت أنا وعيينة بياع القصب عند علي بن أبي حمزة البطائني – وكان رئيس الواقفة – فسمعته يقول : قال لي أبو إبراهيم ع : إنما أنت وأصحابك أشباه الحمير ، فقال لي عيينة : أسمعت ؟ قلت : إي والله ، فقال : لا والله ، لا أنقل إليه قدمي ما حييت [٦٢] ولا ندري ان صحت الرواية ، ماذا يقصد الإمام (ع) بـ أشباه الحمير ؟ وهل لهم شبه ؟ هم حمير ما الذي يشبههم ؟ .

وكذلك أشار الطوسي إلى هذه المسألة فـ قال : إن لم يكن من الفرقة المحقة خبر يوافق أخبارهم ولا يخالفه ، ولا يعرف لهم قول فيه ، وجب أيضاً العمل به ، لما روى عن الإمام الصادق ع قال : إذا أنزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما روى عنا فانظروا إلى ما رووه عن أمير المؤمنين ع فاعملوا به ، وهذا ما عملت به الطائفة ، مثلاً إذا كان الراوي من فرق الشيعة مثل الفطحية ، والواقفة ، والناووسية وغيرهم ، نظر فيما يرويه ، إن كان هناك قرينة تعضده أو خبر آخر من جهة الموثوقين بهم ، وجب العمل به ، وان كان هناك خبراً آخراً يخالفه من طريق الموثوقين ، وجب اطراح ما اختصوا عن باقي الائمة ثقاة ، فـ أعطيَّ الأكثر حكم الكل ، وينبغي أن يخص ما رووه عن أمير المؤمنينه بما تحقق فيه الشروط السابقة في العمل بخبر الواحد على ما اختاره المصنف ، بروايته والعمل بما رواه الثقة ، وان كان ما رووه ليس هناك ما يخالفه ولا يعرف من الطائفة العمل بخلافه ، وجب أيضاً العمل به إذا كان متحرجاً في روايته موثوقاً في أمانته ، وان كان مخطئاً في أصل الاعتقاد ، ولأجل ما قلناه عملت الطائفة بـ أخبار الفطحية مثل عبد الله بن بكير [٦٣] وغيره ، وأخبار الواقفة مثل سماعة بن ع هران [٦٤] وعلى بن أبى حمزة ، وعثمان بن عيسى [٦٥] ومن بعد هؤلاء بما رواه بنو فضال وبنو سماعة والطاطريون [٦٦] وغيرهم ، فيما لم يكن عندهم فيه خلافه [٦٧]

وقال الحر العاملي : المنتفع من تصفح كتب علمائنا ، المؤلفة في السير والجرح والتعديل ، أن أصحابنا الإمامية كان اجتنابهم لمن كان من الشيعة على الحق أولاً ، ثم أنكر إمامة بعض الأئمةE في أقصى المراتب ، بل كانوا يحترزون عن مجالستهم ، والتكلم معهم فضلاً عن أخذ الحديث عنهم ، بل كان تظاهرهم بالعداوة لهم أشد من تظاهرهم بها للعامة ، فإنهم كانوا يتاقون العامة ، ويجالسونهم وينقلون عنهم ، ويظهرون لهم أنهم منهم ، خوفاً من شوكتهم ، لأن حكام الضلال منهم ، وأما هؤلاء المخذولون : فلم يكن لأصحابنا الإمامية ضرورة داعية إلى أن يسلكوا معهم على ذلك المنوال ، ولا سيما الواقفة ، فإن الإمامية كانوا في غاية الاجتناب لهم ، والتباعد عنهم ، حتى أنهم كانوا يسمونهم **الممطورة** أي الكلاب التي أصابها المطر وأئمتناEكانوا ينهون شيعتهم عن مجالستهم ومخالطتهم ، ويأمرونهم بالدعاء عليهم في الصلاة ، ويقولون : إنهم كفار ، مشركون ، زنادقة ، وأنهم شر من النواصب وأن من خالطهم فهو منهم ، وكتب أصحابنا مملوءة بذلك ، كما ظهر لمن تصفح كتاب الكشي وغيره ، فإذا قبل علماؤنا – ولا سيما المتأخرون منهم – رواية رواها رجل من ثقاة الإمامية ، عن أحد من هؤلاء وعولوا عليها وقالوا بصحتها ، مع علمهم بحاله ، فقبولهم لها وقولهم بصحتها ، لابد من ابتنائه على وجه صحيح ، لا يتطرق به القدح إليهم ولا إلى ذلك الرجل الثقة الراوي عن من هذا حاله ، كأن يكون سماعه منه قبل

عدوله عن الحق وقوله بالوقف ، أو بعد توبته ، ورجوعه إلى الحق ، أو أن النقل إنما وقع من أصله الذي ألفه واشتهر عنه قبل الوقف أو من كتابه الذي ألفه بعد الوقف ، ولكنه أخذ ذلك الكتاب عن شيوخ أصحابنا الذين عليهم الاعتماد ، مثل كتاب علي بن الحسن الطاطري [٦٨] إلى غير ذلك من المحامل الصحيحة [٦٩] .

وجوز الطوسي العمل بأخبار الواقفة ونحوها تمسكاً بـ الاجماع [٧٠] بدليل إن حميد بن زياد وأبى عبد الله بن ثابت ، وأحمد بن محمد بن رياح وهؤلاء من رجال الواقفة إلا إنهم كانوا فقهاء ، ثقاة في حديثهم كثيري الرواية [٧١] وقال في موضع آخر : ما ترويه الواقفة فكلها أخبار آحاد لا يعضدها حجة ، ولا يمكن ادعاء العلم بصحتها ، ومع هذا فالرواة لها مطعون عليهم ، لا يوثق بقولهم ورواياتهم وبعد هذا كله فهي متأولة ، ونحن نذكر جملاً مما رووه ونبين القول فيها ، فمن ذلك أخبار ذكرها أبو محمد علي بن أحمد العلوي الموسوي في كتابه " في نصرة الواقفة " [٧٢] .

وسُئل الإمام أبو الحسن الرضا عن الواقفة فقال {مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِّلُوا تَقْتِيلاً * سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلُ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلاً } [٧٣] والله إن الله لا يبدلها حتى يقتلوا عن آخرهم ، وقال ع لـ محمد بن عاصم : لا تجالسهم فان الله عز وجل قال {... فَلاَ تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ...} [٧٤] يعني الأوصياء الذين كفر بهم الواقفة . ومتابعة [٧٥] يضعف الرواية إنها أحادية ولم نجدها في المصادر المعتبرة فضلاً عن جهالة محمد بن عاصم الذي بحثنا عنه ولم نعرفه وبالتالي لا نميل لصحة الخبر

وأخير : نورد مثالاً واحداً عن موقف العامة من الواقفة متمثلاً بما قاله محمد بن مقاتل العباداني [٧٦] هم عندي شر من الجهمية [٧٧] ويكفي صاحب القول طعناً روايته عن حماد بن سلمة عن أيوب السختياني قوله " من أحب أبا بكر فقد أقام الدين ومن أحب عمر فقد أوضح السبيل ومن أحب عثمان فقد استنار بنور الله ومن أحب عليا فقد استمسك بالعروة الوثقى ومن أحسن القول في أصحاب النبي 1 فقد برئ من النفاق " [٧٨] .

وبعد كل الذي عرضناه نخوض غمار البحث في مصداقه الذي هو حميد بن زياد الكوفي ، وقد طرقنا سيرته في مناسبة سابقة ، ولا بأس ان نذكرها هنا من دون الإشارة إلى المصادر التي اعتمدنا عليها مكتفين بـ الإحالة إلى مصدر واحد جمع Collection of بعض معلومات الشخص وهي :

سيرته الشخصية

أبو القاسم ، حميد بن زياد بن حماد بن حماد بن زياد هوار الدهقان ، كوفي سكن سورا [٧٩] وانتقل إلى نينوى – كربلاء – قيل في نسبه انه كوفي نينوي نزيل الحائر كان وجهاً من وجوه أهلها ، ويلقب النينوائى ولا خلاف عندنا في ذلك لأن نينوى تابعة أداريا حينها إلى الكوفة ، فلا مشكل في الأمر .

كان ثقة واقفاً ، وجهاً فيهم ، ثقة ، عالم جليل ، واسع العلم كثير التصانيف ، ذكره ابن داود في رجاله ولم يزد على ما ذكره النجاشي ، الثقة الجليل ذكره أبو غالب الزراري بمدحه وسماعه عنه في الرسالة ، وروى عنه كثيراً من كتب الأصحاب والأصول والمصنفات ، رويَّ عنه كثير من كتب الأصول

والمصنفات وغير ذلك ، عالم جليل، واسع العلم كثير التصانيف ، وثقه ابن شهراشوب ، روايته مقبولة إذا خلت عن المعارض ، والأظهر قبول حديثه وان لم يكن له توثيقاً ، سمع الكتب وصنف كتاب الجامع في أنواع الشرائع ، كتاب الخمس ، كتاب الدعاء ، كتاب الرجال ، كتاب من روى عن الإمام الصادق ع ، كتاب الفرائض ، كتاب الدلائل ، كتاب ذم من خالف الحق وأهله ، كتاب فضل العلم والعلماء ، كتاب الثلاث والأربع ، كتاب النوادر وهو كتاب كبير ، قال الحسين بن علي بن سفيان [٨٠] قرأت عليه كتابه كتاب الدعاء ، وقال أبو المفضل الشيباني ، أجازنا سنة ٣١٠هـ ، وقال أبو الحسن علي بن حاتم ، لقيته سنة ٣٠٦هـ وسمعت منه كتابه ، كتاب الرجال قراءة ، وأجاز لنا كتبه ، هذا كل الذي وجدناه عنه وهو في كتب طائفة واحدة من المسلمين من دون غيرهم [٨١] .

أما مذهبه هو واقفي فقيه [٨٢] وقد تعرض الشهرستاني للواقفية ، فقال : إنهم الباقرية والجعفرية ، أصحاب الإمامين الباقر والصادق ع قالوا بإمامتهما وإمامة الإمام زين العابدين ع منهم من توقف على واحد منهما ومنهم ساق الإمامة إلى أولادهما [٨٣] وعليه نسلم انه لم يكن من الاثني عشرية .

توفى سنة ٣١٠ هـ [٨٤] ولم نعرف أي تفصيلات عن وفاته ولا موضع قبره ، ولكن نفترض دفنه في الحائر الحسيني الشريف على اعتبار مجاورته إياه ، ولم نملك دليلاً على ذلك ، ومما تجدر الإشارة إليه عدم اكتمال ملامح هذه الشخصية في هذا البحث المتواضع إلا بعد دراسة كل الروايات التي نقلها الكليني عنه ، وعلى ضوء ذلك يمكن معرفة شيوخه ودرجة وثاقتهم بناءً على ميزان علم الجرح والتعديل ، وكذلك معرفة مواقف النقاد والدارسين منها ، أكان سلباً أم إيجاباً .

وقد قسمنا رواياته كل حسب موضوعها ودرسناها مستقلة حفاظاً على وحدة الموضوع ، ولشرف السيرة المحمدية العطرة كان لهم السبق في البحث والتحليل ، ومن شرف الحياة والممات إن يسطر المرء سطوراً صحيحة عن سيرة النبي محمد ص ينال بها شفاعته يوم الدين ، وقد نال الصلحاء الشرف كله لإيصالهم الروايات الصريحة الصحيحة الدالة على هذا المعنى ، وأحسن تلك الروايات وأصحها ما رويَّ عن أهل بيت النبوة ع وكان حميد بن زياد ، أحد الناقلين لها ومنها .

الرواية الأولى :

خصت مولد الحبيب المصطفى ص رواها عن محمد بن أيوب ، عن محمد بن زياد ، عن أسباط بن سالم ، عن الإمام الصادق ع قال : عندما طلقت آمنة بنت وهب وأخذها المخاض حضرتها فاطمة بنت أسد امرأة أبي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت ، إحداهما للأخرى : هل ترين ما أرى ؟ فقالت : وما ترين ؟ قالت : هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق والمغرب فبينما هما كذلك إذا دخل عليهما أبو طالب فقال لهما : ما لكما من أي شيء تعجبان ؟ فأخبرته فاطمة بالنور الذي قد رأت فقال : لها أبو طالب : ألا أبشرك ؟ فقالت : بلى ، فقال : أما إنك ستلدين غلاماً يكون وصي هذا المولود [٨٥] وقد طرقنا بـ شيء من ذلك في مناسبة سابقة [٨٦] ورافق هذه الولادة كثير من الغيبيات وافتراءات كثيرة وقفنا عندها [٨٧] وفي هذا المقام نقول لا خلاف على النور الذي رافق الولادة ولكن ربما يعترض المخالف على البشارة بولادة أمير المؤمنين ع وانه مخصوص بالوصاية منذ الولادة ، وهذا يبطل عمل السقيفة وما ترتب

عليها .

أما السند فيه **محمد بن أيوب** ، لم يكن له في الكافي غير ثلاث روايات [٨٨] وفي كمال الدين وتمام النعمة رواية واحدة عن صالح بن أسباط [٨٩] وكذلك في كامل الزيارات عن الحارث بن المغيرة النصري ، عن الإمام الصادق ع [٩٠] ورواية في أمالي الصدوق عن إبراهيم بن موسى [٩١] وفي تهذيب الأحكام عن رفاعة عن الإمام الصادق ع [٩٢] وأخرى عن علي بن أسباط [٩٣] .

كما وقع في أمالي الصدوق بعنوان **محمد بن أيوب الكلابي** له رواية عن عمرو بن سليمان [٩٤] ولعله وقع عند النجاشي بعنوان **محمد بن أيوب الدهقان** ، روى عنه حميد بن زياد [٩٥] وقد بحثنا عنه ولم نجده خلا هذا الموضع ، وبالمحصلة النهائية لم نطمئن لوجود الرجل ، لفقدان العلاقة بين تلميذه وشيخه ، وهذا يمثل طعن في سند الرواية .

وهذه الضابطة تنسحب على **محمد بن زياد** ، بحثناه ولم نجد رابطة بينه وبين السابق له أو اللاحق في السند مما يدل على تفككه ، ثم جمعنا كل الروايات الواردة تحت هذا العنوان في كافي الكليني ، فوجدناها كثيرة ، ذكره مرة ، بـ اسم محمد بن زياد ، وفي أخرى ، أضاف له بياع السابري ، وتارة الازدي ، وغيرها مولى بني هاشم .

ومن تلك الروايات ما ورد فيها اسمه **محمد بن زياد** ، روى عنه عبد الله بن المغيرة ، عن يونس بن ظبيان [٩٦] وروى عن خالد بن يزيد [٩٧] وروى عنه علي بن الحكم ، عن محمد بن مروان [٩٨] وعنه علي بن الحسين ، عن حماد [٩٩] وعنه العباس بن موسى ، عن الحسين بن زيد [١٠٠] وعنه صالح بن أبي حماد ، عن الكاهلي [١٠١] وروى عنه إسماعيل بن مهران ، عن هارون بن خارجة [١٠٢] وعلي بن العباس ، عنه عن أبي بصير [١٠٣] .

له رواية واحدة في كامل الزيارات رواها عنه عبيد الله بن نهيك ، عن أبي حنيفة [١٠٤] ورواية في كتاب من لا يحضره الفقيه ، عن الحسين بن زيد [١٠٥] وأخرى رواها عنه الحسين بن إبراهيم عن هشام بن الحكم [١٠٦] .

روى عنه ابن سماعة بعض الروايات عن معاوية بن عمار [١٠٧] وعبد الله بن سنان [١٠٨] وأبو أيوب الخزاز [١٠٩] ورفاعة [١١٠] ومحمد بن حمران [١١١] وفي هذا المقام لا بد من ذكر ما قاله الخوئي (قده) : وبما أن رواي كتاب محمد بن الحسن بن زياد – يعني محمد بن زياد – هو الحسن بن محمد (ابن سماعة) فلا يبعد أن يكون المراد بمحمد بن زياد في موارد كثيرة من الروايات التي رواها عنه ، الحسن بن سماعة ، هو محمد بن الحسن العطار ، والله العالم ، وبما ذكرناه يظهر ، أن ما ذكره الاردبيلي في جامعه من سقوط كلمة (عنه) بعد جملة محمد بن زياد في كلام النجاشي ، وأن المراد بمحمد بن زياد ، هو ابن أبي عمير في غير محله ، وذلك لعدم القرينة على السقوط ، ولا سيما مع ظهور كلام ابن داود في عدم السقوط ، ويكشف عما ذكرنا : أنا لم نظفر برواية ابن أبي عمير ، عن محمد بن الحسن العطار ، ولا في مورد واحد [١١٢] .

وما ذكره الخوئي (قده) يتعارض ورواية سماع الحسن بن محمد بن سماعة من **محمد بن زياد بن**

عيسى عن عبد الله بن سنان [١١٣] وروى عنه صفوان ، عن الحسين بن مصعب [١١٤] وهذا ينفي أن يكون هو محمد بن الحسن العطار .

كما وقع بعنوان **محمد بن زياد بن عيسى بياع السابري** ، روى عنه علي بن الحسن ، عن أبان بن عثمان [١١٥] وعن عجلان أبي صالح [١١٦] وتكرر هذا السند في رواية أخرى فسماه محمد بن زياد من دون بياع السابري [١١٧] .

وله رواية أخرى في كتاب من لا يحضره الفقيه بعنوان **محمد بن زياد الازدي** ، عن أبان بن عثمان الأحمر [١١٨] وأخرى في علل الشرائع بهذا العنوان رواها عنه سليمان بن مقبل عن عيسى بن عبد الله الاشعري [١١٩] وقد كان أبان بن عثمان عامل مشترك بين الازدي وبياع السابري ، لرواية الاثنين عنه ، ربما هم شخص واحد .

كما جاء بعنوان **محمد بن زياد مولى بني هاشم** روى عنه محمد بن عيسى عن نجية بن إسحاق الفزاري [١٢٠] وما ذكرناه لا يحل المشكلة ونبقى مطالبين في بيان أحوال هذه الشخصية ، حاولنا معرفتها من خلال كتب الرجال ، فوجدنا أكثر من عنوان بهذا المعنى ذكرهم الطوسي ، هم :

١- محمد بن زياد العطار [١٢١] ٢- محمد بن زياد الهمداني الكوفى ٣- محمد بن زياد الاشجعي ، كوفي ، أبو أحمد ٤- محمد بن زياد الاشجعي الكوفي ، أبو إسماعيل ، اسند عنه ، مات سنة ١٧٦هـ ٥- محمد بن زياد السجاد الغزال ، كوفي ، روى عنه محمد بن سنان ٦- محمد بن زياد البجلي ، صاحب السابري ، كوفي ، روى عنه الحكم بن أيمن [١٢٢] وفي موضع آخر سماه بياع السابري ، وعلى الرغم من ذلك لا توجد إشارة نستطيع على ضوئها معرفة الشخص المراد معرفته ، وذكر في موضع آخر شخص اسمه ، محمد بن زياد التميمي ، عربي ، كوفي [١٢٣] .

وقد جمع الاردبيلي بين محمد بن زياد الازدي ، ومحمد بن زياد بن عيسى بياع السابرى فجعلهما واحد وهو نفسه ابن ابي عمير ، ولم يكن في هذا الموضع حسب بل قاله تارة أخرى " محمد بن زياد بن عيسى ابن أبي عمير " وكذلك قال :الظاهر إنه مكبراً اشتباه من النساخ والصواب محمد بن أبي عمير مصغراً وهو محمد بن زياد بن عيسى بقرينة رواية الحسن بن محمد بن سماعة عنه وروايته عن أبى عبد الله ع كثيرا وكونه بياع السابرى [١٢٤] وكذلك جمع بينهما الخوئي (قده) [١٢٥] .

وهذا يتطلب ، دراسة محمد بن أبي عمير ، يكنى أبا أحمد ، واسم أبي عمير زياد ، مولي الازد ، ثقة [١٢٦] يقال له بياع السابري ، روي عنه الحسن بن محمد ابن سماعة [١٢٧] وهذا ليس دليلاً على اتحاد الشيخ الواحد تروي عنه مجموعة طلبة ، أما اتحاد اللقب فلم يكن دليلاً ، وإنما تحمله مجموعة أشخاص فليس لقب المحمداوي خاص بشخص وانما يطلق على كل افراد عشيرة آل _ بو محمد ، والحال نفسها مع العماري والقصاب وغيره .

وقيل اسم أبي عمير زياد بن عيسى من أوثق الناس عند الخاصة والعامة وانسكهم وأورعهم وأعبدهم ، أوحد أهل زمانه في الأشياء كلها ، أدرك من الائمة ثلاثة : الإمام الكاظم ع ولم يرو عنه ، وروى عن الإمام الرضا والجوادع ، وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى كتب مائة رجل من رجال الإمام الصادق

ع وله مصنفات كثيرة ، وقيل أربعة وتسعون كتاباً حبس بعد الإمام الرضا ع ونهب ماله وذهبت كتبه ، وكان يحفظ أربعين جلداً فلذلك أرسل أحاديثه ، وكان قد سعي به أنه يعرف أسماء الشيعة ومواضعهم ، فأمره السلطان [١٢٨] بتسميتهم فأبى فضرب ضرباً عظيما – وقيل : كان ذلك ليلي القضاء – قال : فلما بلغ بي الضرب ذلك كدت اسميهم فسمعت نداء محمد بن يونس بن عبد الرحمن [١٢٩] يقول ! اذكر موقفك بين يدي الله ! فتقويت بقوله وصبرت ولم اخبرهم والحمد لله وقيل إنه أدى مائة وأحد وعشرين ألف درهم حتى خلص ، وكان ممولاً وكان مولى بني أمية وقيل مولى المهلب بن أبي صفرة ، بغدادي الأصل والمقام ، لقيَّ الإمام الكاظم ع وسمع منه أحاديث كناه في بعضها فقال ع : يا أبا أحمد ! تعظيماً له [١٣٠] .

وينقض ذلك وفاة ابن أبي عمير سنة ٢١٧هـ وقد لقى الإمام الكاظم ع [١٣١] وشهادة الإمام الصادق ع سنة ١٤٨هـ ، إذاً الفرق بين الوفاتين ٦٩سنة ، فـ إذا كان هو محمد بن زياد الذي نبحث عنه ، هذا باطل وذلك بسبب وجود وساطة واحدة بينه وبين الإمام الصادق ع وهذه الوساطة هو أسباط ، ولم ترد رواية واحدة رواها محمد بن زياد عن الإمام الكاظم ع في روايات الكافي ، مما يدل على عدم اتحادهما .

أما أسباط بن سالم بياع الزطي أبو على مولى بني عدي من كندة ، روى عن الإمام الصادق والكاظمI له كتاب [١٣٢] وقال الطوسي : له أصل اخبر به جماعة ذكرهم [١٣٣] وقال ابن داود له كتاب [١٣٤] كان على قيد الحياة قبل سنة ١٨٣ هـ [١٣٥] ونشير في هذا المعنى إلى الفرق بين هذا التاريخ ووفاة ابن أبي عمير المذكورة يكون الفرق بينهما ٢٤ سنة ، وأخيراً لم يطمئن الباحث لصحة السند ويعده مشوشاً مفككاً فاقداً تماسكه .

الرواية الثانية :

رواها عن الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن أيوب وعلي بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن الإمام الصادق ع قال : أتى أبو ذر النبي ص فقال له : إني قد اجتويت المدينة [١٣٦] أفتأذن لي أن أخرج أنا وابن أخي إلى مزينة [١٣٧] فنكون بها ؟ فقال : إني أخشى أن يغير عليك خيل من العرب فيقتل ابن أخيك فتأتيني شعثاً فتقوم بين يدي متكئاً على عصاك فتقول : قتل ابن أخي وأخذ السرح فقال : بل لا يكون إلا خير إن شاء الله ، فأذن له فخرج هو وابن أخيه وامرأته فلم يلبث هنا إلا يسيراً حتى غارت خيل بني فزارة [١٣٨] فيها عيينة بن حصن فاخذت السرح وقتل ابن أخيه وأخذت امرأته من بني غفار [١٣٩] وأقبل أبو ذر يشتد حيت وقف بين يدي رسول الله ص وبه طعنة جائفة فاعتمد على عصاه وقال : صدق الله ورسوله اخذ السرح وقتل ابن أخي وقمت بين يديك على عصاي فصاح رسول الله ص في المسلمين فخرجوا في الطلب فردوا السرح وقتلوا نفراً من المشركين [١٤٠] .

هناك من شك في صحة الحديث فـ قال : هذا نادر لأنه شاذ ، مضمونه غريب ، أو لأنه متعلق بشخص معين [١٤١] وليس هذا حسب بل معلول من متنه ليس صحيحاً بل خرافة ، وقد صير النبي ص عالماً الغيب وهذا لا يجوز ، ثم لم نعرف تاريخ المعركة ولا مكان حدوثها ولا قائدها ، ولا حتى اسم ابن

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

أخيه الذي قتل فيها ، ولماذا كره الرجل المقام في مدينة رسول الله ص وهو صحابي جليل من المحال أن يصدر منه هكذا تصرف ، وان عيينة بن حصين مجهول لدينا وجدنا عنه روايات لم يركن إليها عاقل .

أما السند فيه ابن سماعة ثقة ، وأبان بن عثمان الأحمر البجلي ، وثقه الخاصة ، خلا تضعيف المحقق الحلي له [١٤٢] ومحمد بن أيوب طرقناه في الرواية الأولى ، وأبو بصير ، يحيى بن القاسم الاسدي ، وقيل : أبو محمد ، ثقة ، وجيه ، روى عن الإمامين الباقر والصادق A وقيل يحيى بن أبي القاسم ، واسم أبي القاسم إسحاق ، وروى عن الإمام الكاظم ع ، له كتاب يوم وليلة ، مات سنة ١٥٠هـ [١٤٣] .

ولد مكفوفاً ، رأى الدنيا مرتين ، مسح الإمام الصادق A على عينيه ، وقال : انظر ما ترى ، قال : أرى كوة في البيت وقد ارانيها أبوك من قبلك ، والذي أراه العمل بروايته ، وان كان مذهبه فاسداً [١٤٤] وقيل أبو محمد الحذاء واقفي ثقة وجه ، أما الغلو فلا ولكن كان مخلطاً [١٤٥] وقال الكشى : أجمعت العصابة على تصديقه وانقادوا له بالفقه [١٤٦] .

الرواية الثالثة :

وصية النبي ص لأمير المؤمنين ع رواها عن الخشاب ، عن ابن بقاح ، عن معاذ بن ثابت ، عن عمرو بن جميع ، عن الإمام الصادقع عن رسول الله ص قال : يا علي إن هذا الدين متين ، فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك ، فـ إن المنبت – يعني المفرط – لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرماً واحذر حذر من يتخوف أن يموت غداً [١٤٧] وهذا المعنى رويَّ عن الإمام الكاظم ع قوله " اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً " [١٤٨] ونسب لأبن عمر قوله " احرث لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً " [١٤٩] .

لم تنل هذه الرواية حظها من الدرس والتحليل وهذا دليل ضعفها ، سوى وقوف المازندراني عندها لشرحها ، وهذا عمله وظيفته شرح كتاب الكافي للكليني ، ولا يحق لنا الطلب منه أن يتحقق من صحة الرواية فـ قال : أي أعمل في الطاعات والخيرات برفق وتأن وأخذ حظ من جميع أنواعها كعمل من يرجو أن يكون أجله ممتداً إلى الهرم وأحذر عن المنهيات كحذر من يخاف أن يموت غداً ولعل السر فيه أن العبادات أعمل وفيه تعب الأركان وشغل عما سواها فأمر فيها بالرفق والاقتصاد كيلا تكل بها الجوارح ولا تبغضها النفس ولا تفوت بسببها حق من الحقوق فإما الحذر من المعاصي والمنهيات فهو ترك واطراح ليس فيه كثير كد ولا ملالة ولا شغل عن شيء فيترك ترك من يخاف أن يموت غداً على معصية الله تعالى ولهذا قال الحبيب المصطفى ص " إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فانتهوا " [١٥٠] وقيل الفرق أن فعل الطاعات نفل وفضل وترك المخالفات حتم وفرض [١٥١] وكذلك ذكرها الحر العاملي كما هي وكأنها حقيقة مسلم بها [١٥٢] وقد استشهد بها الخميني (قده) [١٥٣] .

ونحن نقول : ليس عيباً أن يوصي رسول الله خليفته ، ولكن العيب بـ الذي أوصاه به ، وهل هذه تحتاج وصية ، هناك ما هو أهم من ذلك ؟ الوصية مستوحاة من آيات قرآنية نزلت على الحبيب المصطفى منها قوله تعالى {طه * مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى } [١٥٤] وقد تلاقفها أيدي المضلين وفسروها خطأً على إن رسول الله في بداية المبعث لم يعرف العبادة فمكث طويلاً يعبد الله حتى ورمت قدماه وعزف عن النساء

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

الخ من التهم ، وكأنه وقع ذلك وعليه حذر منه أمير المؤمنين ع وهذا غير جائز عندنا حاشاه أن فعل ذلك .

العجيب في الأمر إن الرواية معلولة وجاء بنو أمية فـ حسبوها فضيلة لأمير المؤمنين ع فـ أعلوها أكثر عندما حذفوا اسمه ، إذ رواها عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ص انه قال : إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة ربك فإن المنبت لا سفراً قطع ولا ظهراً ابقي فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً أو احذر حذرا يخشى أن يموت غدا [١٥٥] على القارئ أن يلحظ صيغة الخطاب لبيان المحذوف ، وتاريخ الراوي وأبيه يغني عن التعرض لذكره في هكذا بحث .

أما السند فيه الحسن بن موسى الخشاب ، قال النجاشي : من وجوه أصحابنا مشهور كثير العلم والحديث له مصنفات منها كتاب الرد على الواقفة ، وكتاب النوادر ، وقيل له كتاب الحج وكتاب الأنبياء [١٥٦] قال الطوسي : له كتاب ، اخبرنا به عدة من أصحابنا ، له أصل [١٥٧] وعده من أصحاب الإمام العسكري ع [١٥٨] وفي من لم يرو عنهم ع ، مشيراً إلى رواية الصفار عنه [١٥٩] قيل حسن [١٦٠] وقيل غير موثق [١٦١] .

والحسن بن علي بن بقاح ، كوفي ثقة ، مشهور ، صحيح الحديث ، روى عن أصحاب الإمام الصادق ع له كتاب نوادر [١٦٢] وهذه شهادة واحدة غير كافية للتوثيق لا بد من دراسة رواياته وأسانيدها ومن ثم الحكم عليه سلباً أو إيجاباً .

وقد جمع الخوئي (قده) بين ابن بقاح هذا ، والحسن بن علي بن يوسف ، فجعلهما واحد [١٦٣] .

وإن طريق الحديث ليس صحيحاً فيه **معاذ بن ثابت الجوهري** ، له كتاب ، اخبر به جماعة [١٦٤] ولم نعرف الكتاب ولا مضمونه ، ولا مدى صحة نسبته إليه ، كل الذي موجود عنه مجرد هذا الخبر .

وقد عُد هذا الرجل من أصحاب الإمام الصادق ع فـ قيل عنه ، محدث إمامي حسن الحديث ، ممدوح [١٦٥] ولم نعرف المصدر الذي نُقل عنه هذا الخبر ، علماً إن صاحب هذا الكتاب لم يجد خبر واحد عن شخص ما إلا ترجم له على انه من أصحاب الإمام الصادق ع .

وذكر الخوئي (قده) مجموعة أشخاص بهذا الاسم فجعلهم كلهم شخص واحد [١٦٦] ونحن لا نميل لوجود هذه الشخصية ونعدها وهمية ، بدليل ما موجود حولها من أخبار لا تكفي لإثبات وجودها منها ما رواه عن عمرو بن جميع عن الإمام الصادق ع قال : كان المسيح ع يقول : لا تكثروا الكلام في غير ذكر الله ، فان الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله قاسية قلوبهم ولكن لا يعلمون [١٦٧] .

وبالسند المتقدم عن النبي 1 قال : إن أحق الناس بـ التخشع في السر والعلانية حامل القرآن وإن أحق الناس في السر والعلانية بالصلاة والصوم حامل القرآن ، ثم نادى بأعلى صوته : يا حامل القرآن تواضع به يرفعك الله ولا تعزز به فيذلك الله ، يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به ولا تزين به للناس فيشينك الله به ، ومن ختمه كأنما أدرجت النبوة بين جنبيه ، ولا يوحي إليه ومن جمعه فنوله لا يجهل مع من يجهل عليه ولا يغضب فيمن يغضب عليه ولا يحد فيمن يحد ولكنه يعفو ويصفح ويغفر ويحلم لتعظيم القرآن ومن أوتيَّ به فظن أن أحداً من الناس أوتي أفضل مما أوتي فقد عظم ما حقر الله وحقر ما عظم

الله [١٦٨] .

وبالسند نفسه قال : كان النبي ع إذا فاتته الصلاة على الميت صلى على القبر [١٦٩] روى عن عمرو بن جميع رفعه عن أمير المؤمنين ع قال : من السنة إذا صعد الإمام المنبر أن يسلم إذا استقبل الناس [١٧٠]

أما عمرو بن جميع ، وقد جعلهما الناس اثنان ، الأول : ذكرته مصادر الخاصة ، هو عمرو بن جميع الازدي البصري ، أبو عثمان ، قاضي الري [١٧١] ضعيف ، له نسخة رواها عنه سهل بن عامر [١٧٢] وقيل له كتاب ، اخبر به جماعة ، [١٧٣] وهنا لا بد من وقفة يبدو هناك خلط الرجل روى عن الإمام الصادق ع وسكنه البصرة ، وقاضي الري ، أحدى مدن إيران كما دل ذلك من تعريفها ، الجمع بين هذه الأشياء يبدو فيه غرابة ، قيل له نسخة وهو قول غير مفهوم وقيل له كتاب ، وهذا القول الصحيح ، وهو لم يصل إلينا وإنما قال الراوي ولم نعرف عنوانه ولا محتواه .

وما يخص مذهبه قيل انه **بتري** [١٧٤] والبترية هم فرقة من الزيدية ، أصحاب كثير النواء [١٧٥] توقفوا في أمر عثمان أهو مؤمن أم كافر [١٧٦] وقيل من أصحاب الإمامين الباقر والصادق I [١٧٧] وهذه الترجمة لا نميل إلى قبولها .

الثاني : عمرو بن جميع ، قاضي حلوان [١٧٨] يكنى أبا المنذر [١٧٩] وأبو عثمان [١٨٠] وهذا خلط في الكنية ، فـ الأخيرة تطلق على الأول البصري ، وهذا صحيح إلى حد ما وربما يؤشر على عثمانية البصرة صاحب الاعمش وصاحب ليث بن أبي سليم ، حدث في المسجد وكان كذاباً خبيثاً يقال له الحلواني [١٨١] متروك الحديث ، له أحاديث غير محفوظة وعامتها مناكير وكان يتهم بوضعها [١٨٢] وضعيف [١٨٣] يتهم بالوضع [١٨٤] شيخ كان بغدادياً وقع إلى حلوان ليس بثقة ولا مأمون [١٨٥] متروك وقع إلى كرمان [١٨٦] .

قيل كوفي ، من حديثه عن الأعمش عن بشر بن غالب عن أخيه بشير بن غالب عن الإمام الحسن ع قال أخبرني أبي عن جدي أنه قال " ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها " ولا يعرف إلا به [١٨٧] .

وقد خلط ابن أبي حاتم بين الترجمتين ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث [١٨٨] روى عنه العراقيون ، كان ممن روى الموضوعات عن الإثبات والمناكير عن المشاهير لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار [١٨٩] .

روى له ابن عدي بعض الاحاديث ، وكعادته قال : له غير ما ذكرت من رواياته عمن روى ليس بمحفوظة وعامتها مناكير وكان يتهم بوضعها [١٩٠] .

روي عن هشام المناكير [١٩١] يروي المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الإثبات ، قال يعقوب بن سفيان : في باب من يرغب عن الرواية عنهم ، كنت اسمع أصحابنا يضعفونهم منهم الحسن بن عمارة وعمرو بن جميع كان قاضي قال الدارقطني : متروك الحديث [١٩٢] .

وقد جمع بينهما الذهبي فجعلهما واحد ، إذ جعل من الترجمتين ترجمة لشخص واحد ، وقال البخاري : منكر الحديث وجعل لقبه العبدى ، بدلاً من الأزدي [١٩٣] وعلى الرغم من كل ذلك هناك من قال : معاذ

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (ب) - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

الجوهري وعمرو بن جميع نثبت وثاقتهما برواية ابن أبي عمير عنهما [١٩٤] .

الرواية الرابعة :

عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير ، عن الإمام الباقر ع قال : كان رسول الله عند عائشة ليلتها ، فقالت له : لَمَ تتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ فقال : ألا أكون عبداً شكوراً ، وكان يقوم على أطراف أصابع رجليه فأنزل الله سبحانه وتعالى [١٩٥] {مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى } [١٩٦] .

وكأن عائشة إشارت إلى قوله تعالى {لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ } [١٩٧] والسؤال هنا هل للنبي ص ذنب ؟ وماذا عن عصمته ؟ وما شكل الذنب الذي غفره الله له ؟ الإجابة في قوله لأمير المؤمنين ع إن الله تبارك وتعالى حملني ذنوب شيعتك ثم غفرها لي وذلك قوله تعالى وأشار إلى الآية الكريمة [١٩٨] وحتى هذا القول عليه مشكل ، ما ذنبه يتحمل ذنب غيره ؟ .

وإن نبينا محمداً ص ممن لم يعص الله (عز وجل) منذ خلقه إلى إن قبضه ولا تعمد له خلافاً ولا أذنب ذنباً على التعمد ولا النسيان ، وبذلك نطق القرآن وتواتر الخبر عن آل محمد ص وهو مذهب جمهور الإمامية ، والمعتزلة بأسرها على خلافه ، وما تعلق به أهل الخلاف من قبيل هذه وأشباهها في القرآن ويعتمدونه في الحجة على خلاف ما ذكرناه فإنه تأويل بضد ما توهموه ، والبرهان يعضده على البيان ، وقد نطق الفرقان بما قد وصفناه فقال {وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى * مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى }[١٩٩] فنفى بذلك عنه كل معصية ونسيان [٢٠٠] .

وقد سأل المأمون العباسي ، الإمام الرضا ع عن مضمون هذه الآية فـ أجابه بـ القول : لم يكن أحد عند مشركي أهل مكة أعظم ذنباً من رسول الله ص لأنهم كانوا يعبدون من دون الله ٣٦٠ صنماً فلما جاءهم ص بالدعوة إلى كلمه الإخلاص كبر ذلك عليهم وعظم ، فلما فتح الله عز وجل عليه مكة نزلت الآية ، وكان عند مشركي أهل مكة بدعائك إلى توحيد الله فيما تقدم وما تأخر لأن مشركي مكة اسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مكة ومن بقى منهم لم يقدر على إنكار التوحيد عليه إذا دعا الناس إليه فصار ذنبه عندهم ذلك مغفوراً بظهوره عليهم [٢٠١] .

السند فيه وهيب بن حفص أبو علي الجريري ، مولى بني أسد ، روى عن الإمامين الصادق والكاظم ع ووقف وكان ثقة ، وصنف كُتباً : كتاب تفسير القران وكتاب في الشرائع مبوب [٢٠٢] وقيل له كتاب [٢٠٣] من أصحاب الإمام الصادق ع [٢٠٤] .

الرواية الخامسة :

عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن جعفر بن سماعة ، ومحمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد ، عن علي بن الحكم جميعاً ، عن أبان ، عن الإمام الصادق ع قال : اعتمر رسول الله ص عمرة الحديبية [٢٠٥] وقضاها من قابل ومن الجعرانة [٢٠٦] حين أقبل من الطائف ثلاث عمر كلهن في ذي القعدة [٢٠٧] .

ولهذه الرواية طريق آخر في روايات العامة رواها أبو الحسين بن بشر عن على بن محمد المصرى عن أبي غسان مالك بن يحيى عن يزيد بن هارون عن زكريا بن أبى زائدة عن أبى إسحاق عن البراء بن

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (ب) - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

عازب [٢٠٨] ورواه أحمد : من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، وقال أحمد عن أبي النضر عن داود العطار عن عمرو ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : اعتمر رسول الله أربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء والثالثة من الجعرانة والرابعة التي مع حجته ، ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث داود العطار وحسنه الترمذي [٢٠٩] .

قال الخوئي : الذي يظهر من الروايات الصحيحة والتواريخ المعتبرة إن رسول الله ص إنما اعتمر بعد الهجرة عمرتين وإنما عبر في هذه الصحيحة بثلاث عمر باعتبار شروعه في العمرة والإحرام لها ولكن المشركين منعوه من الدخول إلى مكة فرجع ص بعد ما صالحهم في الحديبية واعتمر في السنة اللاحقة قضاءً عما فات عنه ص وعن أصحابه فسميت بعمرة القضاء [٢١٠] .

أما السند فيه جعفر بن سماعة من أصحاب الإمام الصادق ع [٢١١] وكذلك جعله من أصحاب الإمام الكاظم ع واقفي المذهب [٢١٢] قيل هو جعفر بن محمد بن سماعة ، واحداً [٢١٣] وهذا ما قاله الاردبيلي ، وأضاف يأتي انه ثقة [٢١٤] لم يورد الطوسي في الاستبصار غيره ، مخالفاً لجميع الأخبار التي أوردها في الكتاب المذكور [٢١٥] ضعيف [٢١٦] .

يقال كان جعفر بن سماعة عما لجعفر بن محمد بن سماعة الثقة الآتي ، نعم ذكر صاحب الوافي رحمه الله هذه الرواية عن الكافي ، ولكن نسخته كانت خالية عن كلمة (عمه) ولذلك قال : ابن سماعة ، عن أخيه جعفر ، وبناء على ذلك ، فقد يقال : إنه لا يمكن الحكم بصحة رواية كان في سندها جعفر بن سماعة ، إذ من المحتمل أن يكون المراد به عم الحسن بن محمد بن سماعة ، وهو لم يوثق ، ولكن الصحيح أن يقال : إنه لو ثبت وجود عم لجعفر بن محمد بن سماعة ، فهذا لا يوجب التوقف في صحة رواية كان في سندها جعفر بن سماعة فضلا عما إذا احتمل ذلك ، والوجه في ما ذكرناه أمران : الأول : أن جعفر بن سماعة على تقدير ثبوته ، فهو ليس من الرواة المشهورين ، ولا من أرباب الكتب والأصول ، وأما جعفر بن محمد بن سماعة ، له كتاب نوادر كبير ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى : أن الروايات عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن جعفر كثيرة جداً ، والمذكور في جميع هذه الروايات جعفر بن سماعة من دون جعفر بن محمد بن سماعة ، إلا في روايتين ذكرهما الشيخ في الاستبصار ، ويترتب على ما ذكرناه : أنه لو لم يكن جعفر بن سماعة منصرفاً إلى جعفر بن محمد بن سماعة ، لزم أن تكون روايات الحسن بن محمد بن سماعة عن غير من روى الحسن كتابه ، مع أنه مجهول في نفسه ، وهذا بعيد ، ولا يحتمل عادة ، وأن الشيخ ذكره في المشيخة : أنه يروي في كتابيه ، عن كتاب من يبدأ في السند باسمه ، فالروايتان المتقدمتان قد رواهما ، عن كتاب الحسن بن محمد بن سماعة ، ولا يخلو الحال ، من أن المذكور في ذلك الكتاب ، في مورد الروايتين ، إما جعفر بن سماعة ، أو جعفر بن محمد بن سماعة ، وعلى كلا التقديرين يثبت صدق ما ادعيناه من انصراف جعفر بن سماعة إلى جعفر بن محمد بن سماعة ، فإن المذكور فيه إن كان هو الأول ، فتعبير الشيخ عنه في الاستبصار : بجعفر بن محمد بن سماعة لا وجه له غير الانصراف وبيان المراد ، وإن كان المذكور فيه هو الثاني ، فلا وجه لتعبير الشيخ في التهذيب [٢١٧] .

وقد تكلم الخوئي (قده) عن أحدى الروايات فـ قال : سند الرواية من غير جهة جعفر بن سماعة بن موسى وان كان تماماً كونهم ثقاة وان كان بعضهم واقفياً رمى الرواية المجلسي إلى الضعف من جهة الوقف وأما جعفر بن سماعة فهو ضعيف فتكون ضعيفاً من جهته وفى الرجال الكبير اتحاده مع جعفر بن محمد بن سماعة المسلم الوثاقة وإنما حذف لأجل الاختصار ، ولكن هذا فاسد فيكفى في نفى الاتحاد وضعف الرواية مجرد احتمال التعدد وبعبارة أخرى انما يجوز العمل بالرواية مع ثبوت وثاقته فبدون الإحراز لا يجوز العمل بها ، فمجرد كون جعفر بن محمد بن سماعة ثقة لا يوجب كون جعفر بن سماعة أيضاً ثقة للاتحاد لاحتمال أن يكون هنا جعفران أحدهما ابن السماعة والآخر ابن ابنه ، فهو ليس ببعيد أذن ، فالرواية ضعيفة السند [٢١٨] .

وعلي بن الحكم بن الزبير النخعي أبو الحسن الضرير مولى له ابن عم يعرف بـ علي بن جعفر بن الزبير ، روى عنه ، له كتاب [٢١٩] ولم نعرف مضمونه إن كان مطبوعاً موجوداً أم مفقوداً ؟ مجرد معلومة له كتاب لا غير .

كوفي [٢٢٠] ابن اخت داود بن النعمان بياع الأنماط ، ولقي من أصحاب الصادق ع كثير [٢٢١] .

وهناك شخص اسمه علي بن الحكم : من أصحاب الجواد ع ، يأتي أنه متحد مع علي بن الحكم بن الزبير [٢٢٢] ولا ندري هل هو علي بن الحكم الكوفي ، ثقة ، جليل القدر ، له كتاب ، اخبر به جماعة [٢٢٣] والظاهر أن علي بن الحكم بن الزبير الأنباري المذكور قبيل هذا وعلي بن الحكم الكوفي هذا أيضا واحد ، وإن كان العلامة قدس سره في الخلاصة ذكرهما رجلين لتصريح الشيخ بأن علي بن الحكم بن الزبير كوفي أيضاً ، فلا يكون علي بن الحكم مشتركاً بين الكوفي وغيره [٢٢٤]والظاهر كلاهما واحد والله أعلم [٢٢٥] .

الرواية السادسة :

عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن الإمام الصادقع قال : كان رسول الله ص يوم النحر يحلق رأسه ويقلم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته [٢٢٦] استحباب إضافة التقصير من هذه المواضع إلى الحاق فيدل بدلالة هذه الرواية [٢٢٧]

ولم يثبت كون ذلك منسكاً ، إذ الفعل لا بد وأن يقع في زمان ، وفعله النبي ص في ذلك اليوم لعله أحد الأفراد ، ولكن لو تم ذلك بالنسبة إلى ما علم من الخارج أنه 1 كان يحلق في ذلك اليوم ، لا يتم في الخبر ، إذ ظاهر نقل المعصوم ع إياه كونه منسكا فيشمله النبوي ، إلا أن الكلام في انجبار ضعف النبوي وفي أنه إنما يدل على أخذ المناسك منه ، وأن ما يفعله بما أنه واجب يكون واجباً على الأمة ، وما يفعله بما أنه مستحب يكون كذلك ، ومجرد الفعل ونقل المعصوم إياه لا يثبت كونه واجباً ، اللهم إلا أن يقال : إنه إذا ثبت مطلوبيته وحيث لم يرخص في تركه فيحكم العقل بلزوم الإتيان به ، فلو لم يكن ذلك أظهر لا ريب في كونه أحوط ، وما رويَّ من جواز تأخيره إلى آخر أيام التشريق ، ضعيف ، نعم لو عصى وأخره يجزي لو قدمه على الطواف [٢٢٨] .

وعبد الرحمن بن أبي عبد الله البصري ، مولى بني شيبان ، أصله كوفي ، من أصحاب الإمام الصادق

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ (ب) - المجلد ٤٣ - السنة ٢٠١٨

ع واسم أبي عبد الله ميمون ، ختن الفضيل بن يسار [٢٢٩] روى عنه سبعمائة مسألة ، ثقة قاله ابن داود [٢٣٠] وناقض نفسه في موضع آخر فـ قال : قيل فيه لا يعرف منه إلا أنه له حظاً من عقل وقال بعض أصحابنا أنه ظفر بتزكيته ، وكذا ابنه أبو همام ولم يذكرهما النجاشي والكشي [٢٣١] وهذا ما دفعه الخوئي بـ قوله : أقول : هذا من غرائب الكلام ، فإن فيه تهافتاً واضحاً على أن الكشي ذكره كما عرفت ، والنجاشي وثقه ، ووثق ابنه همام ، وحفيده إسماعيل بن همام أبا همام [٢٣٢] .

وثقه النجاشي [٢٣٣] وذكره ابن داود ووثقه ، ثم ذكره في باب الضعفاء ، وقال : قيل فيه : لا نعرف منه إلا أنه له حظاً من عقل ، وقال بعض أصحابنا : إنه ظفر بتزكيته وكذا ابنه أبو همام ، ولم يذكرهما النجاشي ولا الكشي ، لم يطلع على توثيق النجاشي لهما عند ذكر إسماعيل بن همام ، وكذا على ذكر الكشي إياه [٢٣٤] .

من أهل البصرة ، عربي من كندة بقي هنا شئ ، وقع بعنوان عبد الرحمن بن أبي عبد الله في إسناد كثير من الروايات تبلغ ٣٣٦ مورداً ، روى عن الإمام الباقر A والصادق ، وأبي الحسن ، والإمام الكاظم ع وغيرهم[٢٣٥] .

الرواية السابعة :

الحسن بن محمد ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن زيد الشحام ، عن الإمام الصادقع قال : كان النبي ص يتوب إلى الله عز وجل في كل يوم سبعين مرة ، فقلت : أكان يقول : أستغفر الله وأتوب إليه ؟ قال : لا ولكن قال : أتوب إلى الله قلت : إنه يتوب ولا يعود ونحن نتوب ونعود ، فقال : الله المستعان [٢٣٦] .

السند كله تعرضنا له سابقاً خلا **زيد بن يونس** وقيل : ابن موسى أبو أسامة الشحام ، مولى شديد بن عبد الرحمن بن نعيم الازدي الغامدي ، كوفي ، روى عن الإمام الصادق وأبي الحسن ع له كتاب رواه جماعة [٢٣٧] .

ذكره الطوسي في أصحاب الإمام الباقر ع فـ قال : زيد بن محمد بن يونس ، الشحام [٢٣٨] وذكره في أصحاب الإمام الصادق ع فـ قال زيد بن يونس ، الازدي مولاهم [٢٣٩] وفي الفهرست زيد الشحام وقال ثقة [٢٤٠] ومما يجب التنويه إليه هناك فارق في اسم الأب والكنية ، لذلك يرجى الانتباه .

قال ابن داود : الجميع واحد ، وقال بعض أصحابنا : وقيل : ابن موسى وذلك غيره واقفي [٢٤١] قال التفرشي : لو سلم أنه غير ابن موسى الواقفي كيف نسلم أنه ليس ابن موسى الذي غير الواقفي ؟ [٢٤٢] ؟

ثقة عين [٢٤٣] رويَّ عنه قوله : قلت لـ الإمام الصادق ع : اسمي في تلك الاسامي يعني في كتاب أصحاب اليمين ؟ قال : نعم ، وكذلك قال : دخلت عليه A فقال لي : جدد التوبة وأحدث عبادة ، قلت : نعيت إليَّ نفسي ، فقال لي : ما عندنا لك خير ، وأنت من شيعتنا ، إلينا الصراط والينا الميزان ، والينا حساب شيعتنا ، والله لانا لكم أرحم من أحدكم بنفسه ، كأني أنظر إليك في درجتك من الجنة ورفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري [٢٤٤] .

وهذه خرافة واضحة لا تستحق التعليق يكفي ما قاله الخوئي (قده) " هاتان الروايتان لا يمكن الاستدلال بهما على مدح زيد لضعفهما " [٢٤٥] وسندهما غير نقي [٢٤٦] وقبال ذلك صدقها القمي وجعل منها حقيقة

[٢٤٧] وربما تقرأ على المنابر على إنها معجزة يتبعها صلوات ، مثل هكذا خزعبلات لا بد أن تشذب من تاريخنا ويخرج صافي مصفى .

من ثقاة محدثي وفقهاء الإمامية [٢٤٨] الأعلام الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا والأحكام الذين لا مطعن عليهم ولا طريق إلى ذم واحد منهم [٢٤٩] .

الرواية الثامنة :

عن الحسن بن محمد ، عن غير واحد ، عن بعض أصحابه ، عن الإمام الصادق ع قال : قبر رسول الله ص محصب حصباء [٢٥٠] حمراء [٢٥١] وقد حاول الطوسي إيصال السند ، إذ وضع أبان بن عثمان بدلاً من عبارة غير واحد ، عن بعض أصحابه عن الإمام الصادق ع [٢٥٢] ومع ذلك بقى تدليس في سند الرواية ، بعبارة بعض أصحابه ، ولم نعرف سر السكوت عن هؤلاء في حين ذكر شخص واحد عنهم مقبول علمياً .

وقد ترتب على هذه الرواية حكم شرعي في استحباب وضع الحصباء على القبر[٢٥٣] وقد افرد الحر العاملي باباً لذلك اسماه ، باب جواز وضع الحصباء واللوح على القبر وكتابة اسم الميت عليه [٢٥٤] أما بقية الفقهاء سكتوا عن الموضوع ، ولم يعلقوا عليه نفياً أو قبولاً ، ونحن نعلق على ذلك بالقول : إن كانت الرواية صحيحة لما لا نعمل بها ، هي سنة ، ودليل إهمالنا الموضوع أي لم نضع حصباء على قبور الموتى لـ عدم صحة الرواية .

الرواية التاسعة :

عن الحسن بن محمد بن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان ، عن أبي بصير ، عن أحدهما ع قال : لما ماتت رقية ابنة رسول الله ص قال : الحقي بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون [٢٥٥] وأصحابه ، وكانت فاطمة ع على شفير القبر تنحدر دموعها ، ورسول الله ص يتلقاه بثوبه قائماً يدعو قال : إني لأعرف ضعفها وسألت الله عز وجل أن يجيرها من ضمة القبر [٢٥٦] وهناك من انتفع بالرواية فوضع باب جواز البكاء على الميت والمصيبة ، واستحبابه عند زيادة الحزن [٢٥٧] .

قضية وفاة رقية ، وترجمة أحوالها قضية عقدية بحاجة إلى دراسة مستفضية ، ولا سيما قضية زواجها من عتيبة بن أبي لهب فطلقها قبل أن يدخل بها فتزوجها عثمان بن عفان بعد النبوة ، ومن ثم تزوج أم كلثوم بعد رقية [٢٥٨] هذه مسألة جدلية هل هي أبنت رسول الله ص من خديجة أم هي ربيبته ومن بنات أخت خديجة ع ثم عثمان مهما حاول بعضهم رفع درجته يبقى هو من الشجرة الملعونة في القرآن ، وقد شاهدهم النبي ص وهم ينزون على منبره ، فلم يبتسم قط حتى استشهاده [٢٥٩] فـ كيف هي الحال إذا استحل ما استحل من ابنته ، ما أريد الخلاص إليه هل فعلاً توجد للنبي بنتاً بهذا الاسم وتوفيت ؟ البحث عنها يبعدنا كثيراً عن موضوعنا ، المهم الباحث لا يقر ذلك ولا يعترف به ، ولكنه يحتاج دليلاً.

الرواية العاشرة :

عن الحسن بن محمد الكندي ، عن أحمد بن الحسن الميثمي ، عن أبان بن عثمان ، عن رجل ، عن الإمام الصادق ع قال : كان على عهد النبي ص رجل يقال له : ذو النمرة [٢٦٠] من أقبح الناس

وإنما سمي بـ ذلك من قبحه فأتى النبي ص فقال : أخبرني ما فرض الله عز وجل عليَّ فقال له : فرض الله عليك سبعة عشر ركعة في اليوم والليلة وصوم شهر رمضان إذا أدركته والحج إذا استطعت إليه سبيلا والزكاة وفسرها له ، فقال : والذي بعثك بالحق نبياً ما أزيد ربي على ما فرض عليَّ شيئاً ، فقال له النبي ص : وَلِمَ يا ذا النمرة فقال : كما خلقني قبيحاً ، فهبط جبريل ع فقال : إن ربك يأمرك أن تبلغه السلام قوله تعالى : أما ترضى أن أحشرك على جمال جبريل ع يوم القيامة ؟ فبلغه ذلك ، فقال ذو النمرة : رضيت يا رب فوعزتك لازيدنك حتى ترضى [٢٦١] .

السند فيه ، أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبد الله التمار ، أبو عبد الله كوفي [٢٦٢] مولى بني أسد ، روى عن الإمام الرضا ع وهو على كل حال ثقة ، صحيح الحديث ، معتمد عليه ، له كتاب نوادر [٢٦٣] كان واقفياً [٢٦٤] صحيح الحديث سليمه [٢٦٥] .

ورد اسمه في فصل جماعة ثقاة في روايتهم مع أن مذاهبهم مضطربة غير صحيحة [٢٦٦] وكذلك ذُكر في فصل جماعة من الواقفة ذكروا نسقاً ليتحفظوا ويستحصروا ، وكان رقمه السابع فيهم [٢٦٧] روى عنه ، يعقوب بن يزيد وعبيد الله بن احمد بن نهيك والحسن بن محمد بن سماعة ، صحيح الحديث سليم ، روى عنه محمد بن الحسن بن زياد [٢٦٨] .

وأخيراً : قد تسجل على الباحث ملاحظة مفادها عدم اتضاح ملامح واقفية حميد بن زياد ، من خلال الطريقة التي استخدمها في الوقوف عند سند الروايات ، قد تستوجب تعديل عنوان البحث " إلى حميد بن زياد الواقفي الكوفي ، دراسة في أسانيد رواياته في السيرة المحمدية " وهذا شيء جيد ولكن الأسانيد التي درسناها كلها واقفة عرضنا نتاجاتهم العلمية ووقفهم على بعض الأئمة ، فضلاً عن مدخل البحث كان مطولاً عن واقفة الكوفة بشكل عام ، وهذا ما لا يمكن اختزاله تحت هذا العنوان ، هذا ما تيسر نشره طبقاً لضوابط المجلة صاحبة الشأن ، وسنواصل ان شاء الله ما تبقى من مرويات الرجل في بحث لا حق ، والحمد لله رب العالمين .

الهوامش

[١] النمل/١٩

[٢] الشهرستاني : الملل ١٦٦/١ .

[٣] الفرق بين الفرق /٢٥ .

[٤] ابن منظور : لسان العرب ٣٥٩/٩ ، ٣٦٠ .

[٥] الجبائيان ، نسبة إلى قرية بـ البصرة ، والمنتسب إليها أبو علي محمد بن عبد الوهاب صاحب مقالات المعتزلة ، ومات سنة ٣٠٣هـ ، ابنه عبد السلام المتكلم شيخ المعتزلة ، مات سنة ٣٢١هـ ببغداد . السمعاني : الأنساب ١٧/٢ .

[٦] المفيد : الفصول المختارة/٩٩ .

[٧] عبد القاهر البغدادي : الفرق بين الفرق /٤٠ .

[٨] الشهرستاني : الملل والنحل ١٦٦/١ ، ١٧٠ .

[٩] جعفر الكذاب : ابن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر الصادق وهو المعروف بزق خمر وهو الذي سعى بجارية اخيه الحسن بن علي الى السلطان وقال له : ان اخي توفي ولم يكن له ولد وإنما خلف حملا في بطن جاريته نرجس وأخذت هي ووراس الكتابية جاريتا الحسن بن علي من داره في سوق العطش وحبستا سنتين فلم يصح على نرجس ما ادعى عليها ولا غيرها فاطلقتا . الخصيبي : الهداية الكبرى : /٢٤٨ .

[١٠] يعني الظهور ، وقيل إذا أمر الله تعالى بـ الشيء في وقت مخصوص على وجه معين بمكلف واحد ، ثم نهى عنه على هذه الوجوه كلها بداء . الشريف المرتضى : رسائل المرتضى ١١٦/١ .

[١١] كمال الدين وتمام النعمة/١٠٥ .

[١٢] أم اسحق وفاطمة . الكاتب البغدادي : تاريخ الأئمة (المجموعة) /٢٥ ، ويقال لها حميدة المصفاة ابنة صاعد البربري ، ويقال : إنها أندلسية أم ولد تكنى لؤلؤة . ابن شهر آشوب : مناقب آل ابي طالب ٤٣٧/٣ .

[١٣] محمد الأكبر بن علي بن أبي طالب ، أمه الحنفية . ابن سعد : الطبقات الكبرى ٩١/٥ .

[١٤] المفيد : الفصول المختارة/٣١٣ .

[١٥] المفيد : الفصول المختارة/٣١٤ .

[١٦] المفيد : أوائل المقالات/٢٨٠ .

[١٧] الطوسي : الغيبة/٢٣ .

[١٨] الطوسي : الغيبة/١٩٨ .

[١٩] ينظر ذلك في الكليني : الكافي ٣٠٩/١٠ .

[٢٠] آل عمران/٣٦ .

[٢١] الصدوق : كمال الدين وتمام النعمة/١١٤ .

[٢٢] الشهرستاني : الملل والنحل ١٧٥/١ .

[٢٣] الصدوق : عيون أخبار الرضا A ٢٢٦/١ .

[٢٤] الطوسي : رجال /٣٣٦ ، العلامة الحلي : خلاصة الأقوال/٣٣٨ .

[٢٥] ابن داوود : رجال /٢٤١ .

[٢٦] حسن صاحب المعالم : التحرير الطاووسى/١٤٧ .

[٢٧] التفرشي : نقد الرجال ١١١/٢ .

[٢٨] الكليني : الكافي ٣٢١/١ .

[٢٩] شرح أصول الكافي ٣٠٣/٦ .

[٣٠] اسمه عمرو بن مسلم – التميمي مولى ، كوفي ، أبو الفضل ، روى عن الإمام الرضاA وكان عبد الرحمن ثقة ثقة معتمداً على ما يرويه ، له كتب كثيرة . النجاشي : رجال /٢٣٥ .

[٣١] الصدوق : عيون أخبار الرضا ع ٢٢٦/١ .

[٣٢] الصدوق : عيون أخبار الرضا ع ٢٣٠/١ .

[٣٣] النجاشي : رجال /٥٦ ، ابن داوود : رجال /٢٤١ .

[٣٤] خلاصة الأقوال/٣٣٨ .

[٣٥] النجاشي : رجال /٢٤٩ .

[٣٦] الطوسي : رجال /٢٤٥ .

[٣٧] الطوسي : رجال /٣٣٩ .

[٣٨] محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن البهلول أبو المفضل . كان سافر في طلب الحديث عمره ، أصله كوفي ، وكان في اول عمره ثبتا ثم خلط ، قال العلامة الحلي : جل أصحابنا يغمزونه ويضعفونه .: خلاصة الأقوال / ٤٠٣ .

[٣٩] ابن داوود : رجال /٢٥٩ .

[٤٠] النجاشي : رجال /٣٦١ .

[٤١] الطوسي : رجال /٣٦٥ .

[٤٢] خلاصة الأقوال/٢٦٢ .

[٤٣] رجال /١٦٥ .

[٤٤] المعتبر ٧٢/١ .

[٤٥] النجاشي : رجال /٤٣٦ .

[٤٦] الطوسي : رجال /٣١٩ ، ابن داوود : رجال /٢٠٠ .

[٤٧] العلامة الحلي : إيضاح الاشتباه /١٤٧ .

[٤٨] رجال /٢١٨ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣(ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

[٤٩] الفصول المختارة/ ٣١٣ ، ٣١٥ .

[٥٠] أبو الفضل وقيل : أبو عبد الله الانباري مولى بني هاشم ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن H ، ووقف في الرضا A له كتاب يرويه عنه جماعة . النجاشي : رجال /١٧١ .

[٥١] الكليني : الكافي ٣١٢/١ .

[٥٢] الصدوق : عيون أخبار الرضا A ٣٩/٢ .

[٥٣] المازندراني : شرح أصول الكافي ١٨٣/٦ .

[٥٤] الكليني : الكافي ٣٩١/١ ، ٣٩٨ ، ٤٢٤ ، ٤٥٨ .

[٥٥] نقد الرجال ١٧٥/١ .

[٥٦] ابن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب E أبو القاسم ، له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام ، ورد الري هاربا من السلطان ، وسكن سربا في دار رجل من الشيعة في سكة الموالي . النجاشي : رجال / ٢٤٧ .

[٥٧] طرائف المقال ٢٠٤/١ .

[٥٨] المقال في علم الرجال ٦٢/١ .

[٥٩] معجم رجال الحديث ١٤٠/٣ .

[٦٠] كليات في علم الرجال/١٠٢ .

[٦١] الصدوق : كمال الدين وتمام النعمة/٤٠ .

[٦٢] الغيبة/٦٧ .

[٦٣] فطحي المذهب ، الا انه ثقة ، له كتاب . الطوسي : الفهرست /١٧٣ .

[٦٤] ابن عبد الرحمن الحضرمي ، مولى عبد بن وائل بن حجر الحضرمي ، ثقة ثقة مات بالمدينة سنة ١٤٥هـ في حياة الإمام الصادقA الذي قال له " إن رجعت لم ترجع إلينا " له كتاب يرويه عنه جماعة كثيرة . النجاشي : رجال /١٩٣ .

[٦٥] أبو عمرو العامري الكلابي مولى بني رؤاس ، شيخ الواقفة ووجهها . النجاشي : رجال /٣٠٠ .

[٦٦] الطاطري تسمية تطلق بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض ، والمشهور بهذه النسبة ، مروان بن محمد الطاطري ، من أهل دمشق ، روى عن مالك ، وسليمان بن بلال ، ويزيد بن السمط . السمعاني : الأنساب ٢٨/٤ .

[٦٧] عدة الأصول ١٤٩/١ ، ٣٧٩ .

[٦٨] الكوفي واقفياً شديد العناد في مذهبه ، صعب العصبية على من خالفه من الامامية . الطوسي : الفهرست/١٥٦ .

[٦٩] وسائل الشيعة (آل البيت) ٢٠٣/٣٠

[٧٠] عدة الأصول ٢٩١/١ .

[٧١] أبوغالب الزراري : تاريخ آل زرارة ٤٠/٢ .

[٧٢] الطوسي : الغيبة/٤٣ .

[٧٣] الأحزاب/٦١ – ٦٢ .

[٧٤] النساء/١٤٠ .

[٧٥] ابن شهر آشوب : مناقب آل ابي طالب ٤٤٤/٣ .

[٧٦] أبو جعفر العباداني ، أحد المشهورين بالصلاح والفضل والسنة ، مات بها أول يوم من سنة ٢٣٦هـ ، يؤثر عنه قوله : القرآن كلام الله وليس بمخلوق وعلموه أبناءكم وأبناءهم إن شاء الله ، وكان أحد الصالحين مشهورا بحسن الطريقة ومذهب السنة ، ورد بغداد وحدث بها ولم ينتشر عنه شيء كثير من الحديث . المزي : تهذيب الكمال ٤٩٤/٢٦ .

[٧٧] المزي : تهذيب الكمال ٤٩٤/٢٦ .

[٧٨] ابن حبان : الثقاة ٨٧/٩ .

[٧٩] موضع بالعراق من أرض بابل ، وهى مدينة السريانيين ، وقد نسبوا إليها الخمر ، وهى قريبة من الوقف والحلة المزيدية . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٧٨/٣

[٨٠] ابن خالد بن سفيان أبو عبد الله البزوفري ، شيخ ، ثقة ، جليل له كتب ، منها : كتاب الحج ، وكتاب ثواب الاعمال ، وكتاب أحكام العبيد ، كتاب الرد على الواقفة ، كتاب سيرة النبي والائمة عليهم السلام في المشركين . النجاشي : رجال /٦٨

[٨١] المحمداوي : الإسلام قبل البعثة /٦٧ .

[٨٢] تاريخ آل زرارة ٢١٣/١ .

[٨٣] الملل والنحل /١٦٦ .

[٨٤] الكليني : الكافي ١٦/١ .

[٨٥] الكليني : الكافي ٣٠٢/٨ .

[٨٦] المحمداوي : ابو طالب /٤٧ .

[٨٧] المحمداوي : الافتراءات على ولادة سيد الكائنات /٢٥٣ .

[٨٨] الكليني ١٢٦/٨، ٢٦٢ ، ٣٠٣ .

[٨٩] الصدوق /١٧٤ .

[٩٠] ابن قولويه : كامل الزيارات/٢٦١ ، ينظر الطوسي : تهذيب الأحكام ٥٣/٦ .

[٩١] /٤٤٦ .

[٩٢] الطوسي ٣٣٢/٤ .

[٩٣] الطوسي : تهذيب الأحكام ٧٢/٦ .

[٩٤] /٦٧٩ .

[٩٥] رجال /٢٥٢ .

[٩٦] الكليني : الكافي ١٠٦/١ .

[٩٧] الكليني : الكافي ١٩٣/٢ .

[٩٨] الكليني : الكافي ٤٤٥/٤ .

[٩٩] الكليني : الكافي ٤٥٠/٤ .

[١٠٠] الكليني : الكافي ٣٦٤/٥ .

[١٠١] الكليني : الكافي ٣٠/٦ .

[١٠٢] الكليني : الكافي ٢٦٤/٦ .

[١٠٣] الكليني : الكافي ١٧٨/٨ .

[١٠٤] ابن قولويه / ٣٤٨ .

[١٠٥] الصدوق ٣٨٢/٣ .

[١٠٦] الصدوق : علل الشرائع ٣٣٢/٢ .

[١٠٧] الكليني : الكافي ٩١/٦ .

[١٠٨] الكليني : الكافي ٦٩/٦ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٧٠/٧ ، ١٣٦ ، ١٥٦ .

[١٠٩] الكليني : الكافي ١٣٦/٦ .

[١١٠] الكليني : الكافي ١٤٤/٦ .

[١١١] الكليني : الكافي ١٥٢/٧ .

[١١٢] معجم رجال الحديث ٢٢٩/١٦ .

[١١٣] الكليني : الكافي ٥٦/٦ .

[١١٤] الكليني : الكافي ٢٦١/٨ .

[١١٥] الكليني : الكافي ٤٤٨/٥ ، ١١٠/٨ ، الطوسي : تهذيب الأحكام ٢٧٩/٩ .

[١١٦] الكليني : الكافي ٣٧٦/٨ .

[١١٧] الكليني : الكافي ٥٣٩/٥ ، ٣٣١/٨ ، الصدوق : علل الشرائع ٤٠٧/٢ .

[١١٨] الصدوق ٣٩٣/٤ .

[١١٩] الصدوق : علل الشرائع ٥٧٢/٢ .

[١٢٠] الصدوق : علل الشرائع ١٧٨/١ .

[١٢١] الحسن بن زياد العطار مولى بني ضبة ، كوفي ثقة ، روى عن الإمام الصادق A – وقيل الحسن بن زياد الطائي – له كتاب . النجاشي : رجال /٤٧ .

[١٢٢] الطوسي : رجال /٢٨٢ .

[١٢٣] رجال /٣١٣ .

[١٢٤] الأردبيلي : جامع الرواة ١٤/١ ، ٨٠ ، ٥٠/٢ .

[١٢٥] معجم رجال الحديث ٩٩/١٧ .

[١٢٦] الطوسي : رجال /٣٦٥ .

[١٢٧] الطوسي : رجال /٢٩٩ .

[١٢٨] لم نعرف أي سلطان ؟ وكيف حصل له ذلك وهو مولى بني أمية ؟.

[١٢٩] من أصحاب الإمام الكاظم A ولحق الإمام الرضا A . الطوسي : رجال /٣٦٦ ، ٣٧٨ .

[١٣٠] ابن داوود : رجال /١٥٩ .

[١٣١] النجاشي : رجال /٣٢٧ .

[١٣٢] النجاشي : رجال /١٠٦ .

[١٣٣] الفهرست /٨٦ .

[١٣٤] رجال /٤٨

[١٣٥] الشبستري : أصحاب الإمام الصادق A ١٣١/١ .

[١٣٦] كرهت المقام فيها . الطريحي : مجمع البحرين ٤٣٥/١ .

[١٣٧] نسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، واسم مزينة عمرو ، وإنما سمي باسم أمه مزينة بنت كلب بن وبرة . السمعاني : الانساب ٢٧٧/٥ ، والمزني نسبة إلى مزن قرية بسمرقند . السيوطي : لب اللباب في تحرير الأنساب/٢٤٤ ، وقيل عشيرة من عرب الطور بشبه جزيرة سيناء ، ومزينة : بطن من بني سالم ، من حرب ، ينقسم إلى الأفخاذ ، ومزينة : بطن من مضر ، من العدنانية . كحالة : معجم قبائل العرب ١٠٨٣/٣ .

[١٣٨] فزارة بن ذبيان : بطن عظيم من غطفان ، من العدنانية ، وهم : بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان . كحالة : معجم قبائل العرب ٩١٨/٣.

[١٣٩] بطن من كنانة ، من العدنانية ، وهم : بنو غفار بن مليل بن ضمرة ، كانوا حول مكة ومن مياههم ، بدر ، ومن أوديتهم : ودان وقد قاتلوا مع رسول الله 1 في غزوة حنين ، وعددهم ألف ، فقال رسول الله 1 : الأنصار ومزينة ، وجهينة ، وغفار ، وأشجع ، ومن كان من بني عبد الله موالى دون الناس ، والله ورسوله مولاهم . معجم قبائل العرب ٩٨٠/٣ .

[١٤٠] الكليني : الكافي ١٢٦/٨ .

[١٤١] المازندراني : شرح أصول الكافي ٨٣/١٢ .

[١٤٢] المحمداوي : الإسلام قبل البعثة /٦٨ ، ٦٩ .

[١٤٣] النجاشي : رجال /٤٤١ ، ينظر الطوسي : رجال /٣٢١ .

[١٤٤] العلامة الحلي : خلاصة الأقوال/ ٤١٧ .

[١٤٥] ابن داوود : رجال /٢٨٤ .

[١٤٦] الأردبيلي : جامع الرواة ٣٤/٢ .

[١٤٧] الكليني : الكافي ٧٧/٢ .

[١٤٨] الصدوق : من لا يحضره الفقيه ١٥٦/٣ .

[١٤٩] النحاس : معاني القرآن ٣٠٥/٦ .

[١٥٠] مسلم : صحيح ١٠٢/٤ .

[١٥١] شرح أصول الكافي ٢٧٤/٨ ، ينظر المجلسي : بحار الأنوار ٢١٤/٦٨ .

[١٥٢] وسائل الشيعة (الإسلامية) ٨٣/١ .

[١٥٣] كتاب الطهارة ٦٠/٢ .

[١٥٤] طه/١-٢ .

[١٥٥] البيهقي : السنن الكبرى ١٩/٣ ، السيوطي : الدر المنثور ١٩٣/١ .

[١٥٦] النجاشي : رجال /٤٢ ، ينظر العلامة الحلي : خلاصة الأقوال/ ١٠٤ ، ابن داوود : رجال /٧٨ .

[١٥٧] الطوسي : الفهرست/٩٩ .

[١٥٨] رجال /٣٩٨ .

[١٥٩] الطوسي : رجال /٤٢٠ ، ينظر الخوئي : معجم رجال الحديث ١٥٧/٦ .

[١٦٠] الخوئي : كتاب الطهارة ٨/ ١٤١ .

[١٦١] الگلپايگاني : كتاب الحج ١٥/٢ .

[١٦٢] النجاشي : رجال /٤٠ ، العلامة الحلي : خلاصة الأقوال/١٠٤ ، ابن داوود : رجال /٧٥ .

[١٦٣] معجم رجال الحديث ٦/٢٩ .

[١٦٤] الطوسي : الفهرست/٢٥٠ .

[١٦٥] الشبستري ٣/٢٦٠ .

[١٦٦] معجم رجال الحديث ١٩/٢٠٠ .

[١٦٧] الكليني : الكافي ٢/١١٤ .

[١٦٨] الكليني : الكافي ٢/٦٠٤ .

[١٦٩] الطوسي : الاستبصار ١/٤٨٢ .

[١٧٠] الطوسي : تهذيب الأحكام ٣/٢٤٤ .

[١٧١] مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات ، وهي محط الحاج على طريق السابلة وقصرة بلاد الجبال ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخا ومن قزوين إلى أبهر اثنا عشر فرسخاً ومن أبهر إلى زنجان خمسة عشر فرسخا . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٣/١١٦ .

[١٧٢] النجاشي : رجال /٢٨٨ ، ينظر الطوسي : رجال /٢٥١ .

[١٧٣] الطوسي : الفهرست/١٨٠ .

[١٧٤] الطوسي : رجال /١٤٢ .

[١٧٥] كثير بن إسماعيل ، مذموم عند الامامية الاثني عشرية ، لعنه الإمام الصادق A وفي ذلك تفصيلات . المحمداوي : عقيل /٢١١.

[١٧٦] الشهرستاني : الملل والنحل /١٦١ .

[١٧٧] العلامة الحلي : خلاصة الأقوال/٣٧٧ .

[١٧٨] وحلوان في عدة مواضع بـ العراق ، سميت بحلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، مدينة كبيرة عامرة ، وأكثر ثمارها التين ، وبها رمان ليس في الدنيا مثله وتين في غاية من الجودة . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢/٢٩٠ .

[١٧٩] ابن عدي : الكامل ٥/١١١ .

[١٨٠] الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٧ .

[١٨١] ابن معين : تاريخ ١/٣٣٧ .

[١٨٢] ابن عدي : الكامل ٥/١١١ .

[١٨٣] المحمداوي : ابو طالب /٢٢ .

[١٨٤] ابن الجوزي : الموضوعات ٢/٢٧٧ .

[١٨٥] ابن معين : تاريخ ٢/٣٠٨ .

[١٨٦] النسائي : كتاب الضعفاء والمتروكين/٢١٩ .

[١٨٧] العقيلي : ضعفاء ٣/٢٦٤ .

[١٨٨] ابن ابي حاتم : الجرح والتعديل ٦/٢٢٤ .

[١٨٩] ابن حبان : كتاب المجروحين ٢/٧٨ .

[١٩٠] ابن عدي : الكامل ٥/١١٢ .

[١٩١] أبو نعيم الأصبهاني : كتاب الضعفاء/١١٩ .

[١٩٢] الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١٢/ ١٨٧ .

[١٩٣] الذهبي : ميزان الاعتدال ٣/٢٥١ .

[١٩٤] الحائري : القضاء في الفقه الإسلامي/٥٢٥ .

[١٩٥] طه/٢ .

[١٩٦] الكليني : الكافي ٢/٩٥ .

[١٩٧] الفتح/٢ .

[١٩٨] الصدوق : علل الشرائع ١/١٧٥ .

[١٩٩] النجم/١ – ٢ .

[٢٠٠] المفيد : أوائل المقالات/٦٢ .

[٢٠١] الصدوق : عيون أخبار الرضا A ٢/١٧٩ .

[٢٠٢] النجاشي : رجال /٤٣١ .

[٢٠٣] الطوسي : الفهرست/٢٥٧ .

[٢٠٤] الطوسي : رجال /٣١٧ .

[٢٠٥] وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة ، سميت ببئر هناك عند مسجد الشجرة التي بايع رسول الله ، 1 تحتها ، وسميت بذلك لوجود شجرة حدباء فيها ، وبين الحديبية ومكة مرحلة ، وبينها وبين المدينة تسع مراحل ، وقيل إنها بئر ، وبعضها في الحل وبعضها في الحرم ، وهو أبعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم ، فلذلك صار بينها وبين المسجد أكثر من يوم . ياقوت الحموي : معجم البلدان ٢٢٩/٢

[٢٠٦] ماء بين الطائف ومكة ، وهي إلى مكة أقرب ، نزلها النبي ، 1 ، لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين وأحرم منها ، 1 ، وله فيها مسجد مسجد ، وبها بئار متقاربة ، وأفضل عمرة لأهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول الله ، 1 ، اعتمر منها ، وهي من مكة على بريد من طريق العراق . ياقوت الحموي : معجم البلدان ١٤٢/٢ .

[٢٠٧] الكليني : الكافي ٢٥٢/٤

[٢٠٨] البيهقي : السنن الكبرى ١١/٥

[٢٠٩] ابن كثير : البداية والنهاية ١٢٦/٥

[٢١٠] الخوئي : كتاب الحج ٣٩١/٢

[٢١١] الطوسي : رجال /١٧٨

[٢١٢] الطوسي : رجال /٣٣٤ ، ابن داود : رجال /٢٣٥

[٢١٣] التفرشي : نقد الرجال ٣٤٤/١

[٢١٤] جامع الرواة ١٥٢/١

[٢١٥] ابن إدريس الحلي : السرائر ٩٥/٢

[٢١٦] الفاضل الآبي : كشف الرموز ٣٨/٢ ، المحقق الأردبيلي : زبدة البيان/٦٦ .

[٢١٧] الخوئي : معجم رجال الحديث ٣٧/٥

[٢١٨] مصباح الفقاهة ٣١/٥

[٢١٩] النجاشي : رجال /٢٧٤ ، ابن داوود : رجال /١٣٨

[٢٢٠] الطوسي : رجال /٣٦١

[٢٢١] التفرشي : نقد الرجال ٢٥٦/٣

[٢٢٢] الخوئي : معجم رجال الحديث ٤١١/١٢

[٢٢٣] الطوسي : الفهرست/١٥١

[٢٢٤] التفرشي : نقد الرجال ٢٥٧/٣

[٢٢٥] البروجردي : طرائف المقال ٣٢٨/١

[٢٢٦] الكليني : الكافي ٥٠٢/٤ ، الصدوق : من لا يحضره الفقيه ٥٠٧/٢

[٢٢٧] المحقق البحراني : الحدائق الناضرة ٢٤٠/١٧

[٢٢٨] الروحاني : فقه الصادق A ١٢٦/١٢

[٢٢٩] الطوسي : رجال /٢٣٦

[٢٣٠] رجال / ١٢٨

[٢٣١] ابن داوود : رجال /٢٥٦

[٢٣٢] الخوئي : معجم رجال الحديث ٣٢٠/١٠

[٢٣٣] رجال /٣٠

[٢٣٤] التفرشي : نقد الرجال ٤٠/٣

[٢٣٥] الخوئي : معجم رجال الحديث ٣٢٠/١٠

[٢٣٦] الكليني : الكافي ٤٣٨/٢

[٢٣٧] النجاشي : رجال /١٧٥

[٢٣٨] رجال /١٣٥

[٢٣٩] رجال /٢٠٦

[٢٤٠] الطوسي /١٢٩

[٢٤١] ابن داوود : رجال /١٠٠

[٢٤٢] نقد الرجال ٢٩٠/٢

[٢٤٣] العلامة الحلي : خلاصة الأقوال/ ١٤٨

[٢٤٤] الطوسي : اختيار معرفة الرجال ٦٢٨/٢

[٢٤٥] معجم رجال الحديث ٣٧٦/٨

[٢٤٦] الأردبيلي : جامع الرواة ٣٤٤/١

[٢٤٧] الكنى /٦

[٢٤٨] الشبستري : أصحاب الإمام الصادق A ٦٣٧/١

[٢٤٩] الخوئي : معجم رجال الحديث ٣٧٥/٨

[٢٥٠] الحصى ، واحدته حصبة ، كقصبة وقصباء ، اسم الجمع ، وأرض حصبة ومحصبة ، كثيرة الحصباء . ابن منظور : لسان العرب ٣١٨/١ .

[٢٥١] الكليني : الكافي ٢٠١/٣

[٢٥٢] الطوسي : تهذيب الأحكام ٤٦١/١

[٢٥٣] الشهيد الأول : الذكرى /٦٧ ، البحراني : الحدائق الناضرة ١٣٧/٤ ، المحقق النراقي : مستند الشيعة ٢٧٦/٣

[٢٥٤] وسائل الشيعة (آل البيت) ٢٠٣/٣

[٢٥٥] ابن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ويكنى أبا السائب وأمه سخيلة بنت العنبس بن وهبان بن وهب بن حذافة بن جمح وكان لعثمان من الولد عبد الرحمن والسائب وأمهما خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الاوقص السلمية . ابن سعد : الطبقات الكبرى ٣٩٣/٣

[٢٥٦] الكليني : الكافي ٢٤١/٣ .

[٢٥٧] الحر العاملي : وسائل الشيعة (آل البيت) ٢٧٩/٣ .

[٢٥٨] ابن سعد : الطبقات الكبرى ٢١٧/٨ .

[٢٥٩] للتفصيلات ينظر المحمداوي : الشجرة الملعونة في القرآن الكريم ، مجلة أبحاث ميسان ، مج ١٢ ، ع ٢٤ ، لسنة ٢٠١٦

[٢٦٠] مجهول غير معروف لم يرد الا في هذا الموضع .

[٢٦١] الكليني : الكافي ٣٣٦/٨

[٢٦٢] ابن داوود : رجال /٣٧

[٢٦٣] النجاشي : رجال /٧٤

[٢٦٤] الطوسي : اختيار معرفة الرجال ٧٦٨/٢ ، رجال /٣٣٢ ، النجاشي : رجال /٧٤

[٢٦٥] ابن داوود : رجال /٣٧

[٢٦٦] ابن داوود : رجال /٢٠٩

[٢٦٧] ابن داوود : رجال /٢٨٦

[٢٦٨] التفرشي : نقد الرجال ١١٢/١

قائمة المصـــــــــــادر

القرآن الكريم

ابن إدريس الحلي ، محمد بن منصور ت ٥٩٨هـ

السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى ، ط٢، قم . ١٤١٠هـ .

الاردبيلي ،محمد بن علي ت ١١٠١هـ

جامع الرواة ، قم .١٣٨١هـ .

البحراني ، يوسف ت ١١٨٦هـ

الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة ، تح محمد تقي الأيرواني ، قم . د ت .

البروجردي ، السيد علي اصغر ، ت ١٣١٣هـ

طرائف المقال ، تح مهدي الرجائي ، ط ١، قم . ١٤١٠هـ .

البيهقي احمد بن الحسين ت ٤٥٨هـ
السنن الكبرى ، بيروت . د ت .
التفرشي ، السيد مصطفى بن الحسين ، ت ق١١
نقد الرجال ، تح ونشر مؤسسة ال البيت لأحيلء التراث ، ط١ قم – ١٤١٨هـ .
ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ت ٥٩٧هـ
الموضوعات ، تح عبد الرحمن محمد عثمان ، ط١ ، المدينة النورة . ١٣٨٦هـ .
الحائري ، كاظم
القضاء في الفقه الاسلامي ، ط١ قم ١٤١٥هـ
ابن أبي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن الرازي ت ، ٣٢٧ هـ
الجرح والتعديل ، ط١ ، بيروت . ١٣٧١هـ .
ابن حبان ، محمد ت ٣٥٤هـ
المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تح محمود إبراهيم زايد ، د م . د ت .
الحر العاملي ، محمد بن الحسن ت ١١٠٤هـ
تفصيل وسائل الشيعة "آل البيت " تح مؤسسة آل البيت لإحياء التراث ط٢، قم . ١٤١٤هـ .
الخطيب البغدادي ، احمد بن علي ت ٤٦٣هـ
تاريخ بغداد ، تح مصطفى عبد القادر ،ط١،بيروت .١٤١٧هـ .
الخوئي ، السيد ابو القاسم ت ١٤١٣هـ
كتاب الطهارة ، ط٣ ، قم – ١٤١٠هـ
معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، تح لجنة التحقيق ، ط٥ . ١٤١٣هـ .
ابن داود الحلي ، تقي الدين ت ٧٠٧هـ
رجال أبن داود ،النجف . ١٣٩٢هـ
الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد ت٧٤٨ هـ
تذكرة الحفاظ ، مكتبة الحرم المكي ، د ت .
ميزان الاعتدال ، تح علي محمد البجاوي ، ط ١ بيروت ١٣٨٢هـ .
الروحاني ، محمد صادق
فقه الصادق A ، ط٣ ، قم – ١٤١٢
الزركلي ، خير الدين ت ١٤١٠هـ
الأعلام قاموس تراجم ، ط٥ بيروت د ت
ابن سعد ، محمد ت٢٣٠ هـ
الطبقات الكبرى ، تح إحسان عباس ، بيروت . د ت .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣(ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ت ٩١١هـ
الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، بيروت .١٩٩٣هـ
الشبستري ، عبد الحسين
الفايق في رواة وأصحاب الإمام الصادق A ط ١ ، قم . ١٤١٨هـ .
ابن شهراشوب ، محمد بن علي ، ت ٥٨٨هـ
معالم العلماء ، قم – د ت .
الشهرستاني ، محمد بن عبد الكريم ، ت ٥٤٨هـ
الملل والنحل ، صححه وعلق عليه احمد فهمي محمد ، بيروت – ٢٠٠٩
الطريحي ، فخر الدين ت١٠٨٥ هـ
مجمع البحرين،احمد الحسيني ، ط٢ مكتبة نشر الثقافة الإسلاميه . ١٤٠٨ هـ
الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ت٤٦٠ هـ
اختيار معرفة الرجال ، تح مير داماد وآخرون ، قم . ١٤٠٤هـ .
الاستبصار فيما اختلف فيه من الإخبار ، تح السيد حسن الخرسان وآخر ، قم . ١٣٩٠هـ ٠
الأمالي قم .١٤١٤هـ
تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد ، طهران . ١٣٦٥هـ .
رجال الطوسي ، تح جواد القيومي ،قم – ١٤١٥هـ
الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي ت٣٨١ هـ
علل الشرائع ، قم . د ت .
عيون أخبار الرضا ،طهران .١٣٧٨هـ
الفهرست ، النجف د ت .
من لا يحضره الفقيه ، قم . ١٤١٣هـ
ابن عدي ، أبو احمد عبد الله الجرجاني ت ٣٦٥هـ
الكامل في ضعفاء الرجال ، تح د٠ سهيل بكار ، ط٣ بيروت . ١٤٠٩هـ .
العقيلي ، محمد بن عمر بن موسى ، ت٣٢٢ هـ
الضعفاء الكبير ،تح عبد المعطي أمين ،ط٢ بيروت .١٤١٨هـ .
العلامة الحلي ، الحسن بن يوسف ، ت ، ٧٢٦هـ
خلاصة الأقوال ، ط٢ ، النجف . ١٣٨١هـ .
الفاضل الآبي ت ٦٩٠هـ
كشف الرموز في شرح المختصر النافع ، تح الأشتهاردي واليزدي ، ط١ قم . ١٤٠٨هـ .
القمي ، عباس

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣(ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

الكنى والألقاب ، النجف . ١٩٧٠م .
ابن قولويه القمي ، جعفر بن محمد ت ٣٦٨هـ
كامل الزيارات ، تح جواد القيومي ، ط١ مؤسسة النشر الإسلامي – ١٤١٧هـ
كحالة ، الدكتور عمر رضا
معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، بيروت – ١٩٦٨ م .
ابن كثير، عماد الدين إسماعيل ت ٧٧٤هـ
البداية والنهاية ، ط٢ ،بيروت . ١٩٧٤م .
الكليني ، محمد بن يعقوب ت٣٢٩ هـ
الكافي ، طهران . ١٣٦٥هـ .
المازندراني ، مولى محمد صالح ت ١٠٨١هـ
شرح أصول الكافي ، من دون معلومات .
المجلسي ، محمد باقر ت١١١٠ هـ
بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبارا لأئمة الأطهار A ، بيروت . ١٤٠٤هـ .
المحمداوي ، د ٠ علي صالح رسن
أبو طالب بن عبد المطلب ، دراسة في سيرته الشخصية وموقفه من الدعوة الإسلامية ، بيروت – ٢٠١٢
الإسلام قبل البعثة المحمدية ، رؤية قرآنية ، بيروت – ٢٠١٣ .
الافتراءات على ولادة سيد الكائنات ، روايات أتباع مدرسة الصحابة حول ولادة الرسول 1 مجلة آداب ذي قار ، ع٧ ، المجلد ٢ ، السنة /٢٠١٢ .
الشجرة الملعونة في القرآن الكريم ، مجلة أبحاث ميسان ، مج ١٢ ، ع ٢٤ ، لسنة ٢٠١٦
عقيل بن ابي طالب بين الحقيقة والشبهة ، مركز الأبحاث العقائدية ، الجمهورية الإسلامية ، قم ٢٠١١ م
مسلم بن الحجاج النيسابوري ، ت ٢٦١هـ
صحيح مسلم ، بيروت – د ت .
ابن معين ، يحيى ، ت ، ٢٣٣ هـ
تاريخ ابن معين ،تح عبد الواحد حسين ،بيروت . د ت .
أبن منظور ، محمد بن مكرم ت ٧١١هـ
لسان العرب ، ط١، قم . ١٤٠٥هـ .
النجاشي ، احمد بن علي ت ٤٥٠هـ
الرجال ، قم . ١٤٠٧هـ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣(ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

النحاس ، أبو جعفر ت ٣٣٨هـ
معاني القرآن الكريم ، تح محمد علي الصابوني ط١، مكة المكرمة .١٤٠٩هـ
النراقي ، المحقق ت ١٢٤٥هـ
مستند الشيعة ، ط١ مشهد . ١٤١٧هـ
النسائي ، أحمد بن شعيب ت ٣٠٣هـ
الضعفاء والمتروكين ، تح محمود إبراهيم زايد ، ط١ بيروت . ١٤٠٦هـ .
أبو نعيم الأصفهاني ، احمد بن عبد الله ت٤٣٠ هـ
الضعفاء ، تح د فاروق حماده ، المغرب . د ت .
ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦هـ
معجم البلدان ، بيروت . د ت .

العدد ٣(ب) – المجلد ٤٣ – السنة ٢٠١٨

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية